

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

خسائر الكيان الصهيوني جراء الحرائق

600 مليون دولار وتضرر 1400 منزل

المسرى – متابعات

نقلت مصادر إعلامية حجم الخسائر التي تعرض لها الكيان الصهيوني جراء اندلاع الحرائق في مناطق مختلفة يحتلها الكيان الصهيوني.

وبلغت عدد الحرائق ١٠٠ حريق منها ١٧ حريق متعمد حسب الكيان الصهيوني، وبدأ الحريق من بلدة واحة السلام جنوب غرب مدينة القدس ثم ارتفع الحريق إلى الذروة في أحياء من مدينة حيفاء وبعدها انتقل إلى مستوطنات الضفة.

وحسب وسائل إعلام فقد كانت الخسائر المادية للكيان الصهيوني ٦٠٠ مليون دولار فيما تضرر ١٤٠٠ منزل

تتمة صـ٢



٥٠٠ منزل دمرت بشكل كامل جراء الحرائق التي تبنتها جماعة المأسدة الجهادية

بنغازي عدد قتلى وجرحى مليشيات حفتر يتجاوز 900

هزائم حفتر اضطرته للسفر إلى روسيا للبحث عن الأسلحة وعرض العمالة على روسيا ومقتل العميد ناجي المغربي آمر الكتيبة 298 بعد إصابته بمعارك الحضيرة الجمركية



مقاتل من مجلس ثوار بنغازي يطلق صاروخاً موجهاً صوب آليات قوات حفتر

إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

سقط ٦٤ من مليشيا حفتر بين قتيل وجريح في الاشتباكات التي اندلعت صباح الأربعاء الماضي بين ميليشيات حفتر وقوات مجلس شورى ثوار بنغازي في محور الحضيرة الجمركية.

وذكر المركز الإعلامي لشورى بنغازي أن انفجار لغمين أرضيين في مجموعة مشاة تابعة لميليشيات حفتر أردتهم بين قتلى وجرحى.

ونقلت وكالة بشرى عن مصدر قوله: أن العميد ناجي المغربي آمر الكتيبة ٢٩٨ حاليا – ٢٠٤ سابقا– قتل بعد إصابته نتيجة اشتباكات الأربعاء بالحضيرة الجمركية .

ومن جانب آخر قال مراسل مركز السرايا الإعلامي مصطفى العبيدي في مداخلة على قناة التناصح الفضائية أن الوضع الميداني للمجاهدين في بنغازي بحالة جيدة وأن المجاهدين استطاعوا بفضل الله امتصاص زخم

تتمة صـ٢

يكتب لكم في هذا العـــــــــدد

الشيخ سامي العريدي

مسؤول شرعي بجبهة فتح الشام

التحذير من الغلو

أبو مريم الأزدي

أحمد عبد الله الزهراني – خرسان

«خيار السيف»

قناة النشر في التليجرام masra_m

أفغانستان خلال أربعة أيام

مقتل وجرح مئة وأربعة وثلاثين من الجيش الأفغاني العميل

واسقاط مروحية في ولاية بادغيس وتحرير نقاط وحواجز

إكرام اللّه – أفغانستان

كثفت الإمارة الإسلامية في أفغانستان عملياتها العسكرية ضد الجيش الأفغاني العميل ما أدى لتحرير عدة حواجز عسكرية في فترة زمنية قصيرة، وتمكنت خلالها من إيقاع خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات العسكرية، لتضاف لسابقاتها من خسائر الجيش المستمرة التي لم تتوقف.

ففي يوم السبت الماضي تمكن مجاهدو الإمارة الإسلامية من شن عدة هجمات على مواقع للجيش في عدد من الولايات قتلو وأصابوا خلالها أربعة عشر من الجيش العميل، وتمكنوا كذلك من تدمير دبابة وسيارتين من نوع «رينجر».

وكما استطاع المجاهدون في ولاية هلمند بسنجين من تحرير نقطة أمنية وإيقاع خسائر بالأرواح في صف العدو، أما ولاية ولاية زابل

تتمة صـ٢



صورة أرشيفية لطائرة أسقطت على يد مجاهدي الإمارة الإسلامية بأفغانستان

حركة الشباب تصد إنزالاً أمريكيا جديداً

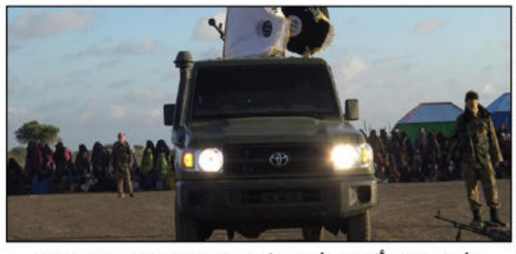
ومقتل وإصابة 17 عنصرا من مليشيات بونتلاند

صويلح أحمد – الصومال

تصدى مجاهدو حركة الشباب المجاهدين الثلاثاء الماضي لعملية إنزال ليلية للقوات الأمريكية في مدينة توراتورو بولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال، ولم تكن هي المرة الأولى التي يفشل فيها المجاهدون محاولة إنزال للمارينز الأمريكي، فقد شهدت عدة مدن محاولة إنزال فاشلة يتكبد فيها الجيش الأمريكي خسائر فادحة ثم يفر دون تحقيق نتائج.

وفي سياق آخر قتل ٤ عناصر من مليشيات إدارة بونتلاند وأصيب ١٣ آخرون إثر

تتمة صـ٢



تشارك القوات الأمريكية بشكل مباشر في عمليات ضد المجاهدين بالصومال

في سجنه: وفاة الشيخ المجاهد أبوبكر باعشير أمير الجماعة الإسلامية



الشيخ باعشير قال أثناء محاكمته «الأوروبيون خائفون من لساني وليس يدي»

عماد هادي – المسرى

توفي الأربعاء الماضي الشيخ المجاهد أبو بكر باعشير أمير الجماعة الإسلامية داخل السجن باندونيسيا، وهو يتلو القرآن الكريم.

وكانت مسيرة الشيخ المجاهد باعشير عامرة بالدعوة والجهاد والجهر بكلمة التوحيد.

ولد الشيخ في جومبانغ بجاوا الشرقية عام ١٩٣٨ وهو من سلالة أسر حضرمية يمنية من العرب الذين هاجروا قديما إلى إندونيسيا واستقروا فيها في فترات متفرقة عبر التاريخ الإسلامي للمنطقة.

هاجر في ثمانينات القرن الماضي إلى ماليزيا وبعد عودته إلى إندونيسيا عام

تتمة صـ٢

حركة أحرار الشام تعين المهندس علي العمر قائداً للحركة خلفاً للحموي

حارث النقيب – سوريا

عين مجلس شورى حركة أحرار الشام، المهندس علي العمر «أبو عمار»، أميرا جديدا للحركة، خلفا للمهندس مهند المصري «أبو يحيى الحموي». وفي بيان رسمي صادر عنها، اختارت «أحرار الشام»، «أبو عمار العمر»، أميرا لها للعامين المقبلين، شاكرا في الوقت ذاته، المجهودات التي قدمها «أبو يحيى الحموي»، خلال فترة ولايته. وكان «أبو عمار العمر»، ناطقا باسم فصيل «صقور الشام»، قبل أن ينضم إلى حركة أحرار الشام عقب الاندماج بين الفصيلين، واستقر في «الأحرار»، رغم إلغاء الاندماج بين الحركتين قبل شهور. وشغل «أبو عمار العمر»، منصب نائب أمير حركة أحرار الشام، خلال الفترة الماضية.



بعد توليته تعهد العمر بالسعي للوحدة مع الفصائل المجاهدة بسوريا

مقتل وإصابة 25 من الحوثيين في عمليتين لأنصار الشريعة بولاية إب

ومقتل قائد قوات الحزام الأمني في منطقة العين بولاية أبين

أحمد مشهور – اليمن

قالت مصادر في أنصار الشريعة أن ٢٥ من مليشيا الحوثي سقطوا بين قتيل وجريح في عمليتين منفصلتين نفذها مجاهدو أنصار الشريعة في ولاية إب، حيث سقط ١٠ من مليشيا الحوثي بين قتيل وجريح إثر تفجير عبوة ناسفة استهدف طقما في منطقة «عراس» خط «يريم» بولاية إب، فيما سقط ١٥ آخرون بعد هجوم شنه المجاهدون السبت الماضي على نقطة تفتيش في منطقة «الحقب» بين «دمت» و «مريس» بولاية إب.

وفي ولاية أبين أعلن الحساب الرسمي لأنصار الشريعة عن مقتل قائد قوات (الحزام الأمني) في منطقة «العين» بولاية أبين والقيادي السابق في لجان النفاق المدعو «الخضر المعلم» إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفه بينما كان يمشي راجلا.

وفي مدينة المكلا استهدف المجاهدون رتلا من قوات «النخبة» بعبوتين ناسفتين، أثناء مروره في جسر «بويش» على خط «الريان–المكلا» في ولاية حضرموت، ولم يتمكن المراسل من معرفة الخسائر.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

خسائر الكيان الصهيوني جراء الحرائق

٥٠٠ منها التهمتها النيران بالكامل في حيفا، وبلغت مساحة المناطق المحترقة قرابة ٣٠ ألف دونم، فيما بلغ عدد المصابين جراء الحرائق ١٥٣ يهودي.

وفي ذات السياق اندلعت ثلاثة حرائق الأحد الماضي في مستوطنة «عنتوت» شرقي مدينة القدس وفي أحراش قريبة من مدينة الخضيرة وحريق ثالث في كريات ملاخي بعدما أعلن الكيان الصهيوني عن إخماد الحرائق كليا.

وأشارت مصادر أن الحريق الذي اندلع في مستوطنة «عنتوت» جراء اندلاع حريق في اسطوانتي غاز بالقرب من بناية في المستوطنة، وتقوم وحدات الإطفاء التابعة للكيان الصهيوني بمحاولات للسيطرة على النيران، من ناحية أخرى اندلع حريق في حرش بالقرب من بلدة «تلمي العازر» القريبة من مدينة الخضيرة.

بنغازي عدد قتلى وجرحى مليشيات حفتر يتجاوز 900

الحملة الأخيرة الغاشمة والتي استعملت فيها مليشيات حفتر كل إمكانياتهم العسكرية واستعانوا فيها بالتبو التشادية والعدل والمساواة والطيران الإماراتي والفرنسي والمدرعات والكاسحات الإماراتية والذخيرة المصرية.

وأضاف أنهم استطاعوا جر مليشيا حفتر للوقوع في كمائن محكمة وحقول ألغام كثيفة، مؤكدا في ذات الوقت أن عدد القتلى فاق ٤٠٠ قتيل و ٥٠٠ جريح معربا أن ذلك خير دليل على مدى النكاية في صفوفهم والدليل إسراع العميل حفتر إلى روسيا طالبا الدعم منهم بعد فشله في حسم المعركة في بنغازي حسب قوله.

وأكد أن الخسائر المادية لقوات حفتر خلال ١٠ أيام هي تدمير ٩ دبابات وكاسحتي ألغام و ٣ ناقلات جنود ومدرعة إماراتية و٨ سيارات عسكرية .

وأشار أن الأسبوع الماضي شهد هدوءا نسبيا باستثناء استهداف قوات المجلس لدبابة تابعة لهم بصاروخ موجه.

وتابع أن الألغام الأرضية كان لها نصيب كبير في الأيام الماضية وهي التي أرهقت قوات حفتر واستنفذت ما تبقى من عزائمهم وحصدت العديد من خبراء الهندسة العسكرية كما يسمونهم .

وفيما يتعلق بغارات الطيران الإماراتي أكد العبيدي أن الطيران الإماراتي بدون طيار شن ٩ غارات جوية خلال الأسبوع الماضي تركزت ما بين منطقة قنفودة السكنية وبوصنيب كذلك شنت الطائرة الإماراتية من نوع Air Tractor ٤ غارات كلها كانت على منطقة قنفودة السكنية.

وأضاف أن طيران الميغ شن غارتين خلال اليومين الماضيين على منطقة قنفودة والعمارات الصينية أما الطائرة الأخرى من نوع camcopter فاكتفت بالتحليق والرصد فقط بدون قصف.

وعن الوضع الإنساني في قنفودة قال مراسل السرايا: «لا يخفى على أحد من نقص في كل مستلزمات الحياة من غذاء وماء صالح للشرب ودواء ووقود وغاز الطهي وتطعيمات للأطفال ناهيك عن الدراسة التي أصبحت حلما بعيد المنال غير الخوف والهلع من قصف الطائرات الإماراتية والقذائف العشوائية».

وأكد العبيدي أنهم سيظلون يدافعون عن العائلات قائلا «لن نخذلهم إلى آخر رجل فينا وإلى آخر قطرة دم تجري في عروقنا بعون الله ومازلنا نقدم لهم ما في وسعنا ونسأل الله أن يفرج عنهم عاجلا غير آجل» حسب قوله.

حفتر يزور روسيا

وعن زيارة حفتر لروسيا أكد العبيدي أن الزيارة أمر متوقع خاصة بعد فشله في الحسم المزعوم وبعد النكاية التي حصلت في صفوفهم فهو الآن يتطلع للتدخل الروسي لأنه يظن أن روسيا ستحسم المعركة لو تدخلت.

ووضح أن حفتر يساوم روسيا بموطئ قدم لهم في ليبيا بقواعد عسكرية تعتبر سابقة قوية واستراتيجية لروسيا في أفريقيا، في مقابل الحصول منهم على سلاح نوعي وذخيرة وضربات جوية كما تفعل الإمارات الآن .

مؤكدا أن هذا دليل آخر على عمالة حفتر الواضحة الفاضحة لكل قوى الشر العالمية والتي أصبحت ترتسم ملامحها كل يوم ليظهر للغافلين ذلك لعلهم يتعظون ويعلمون مدى خطورة هذا المجرم العميل على الدين والأرض والعرض.

وكان حفتر، قد وصل إلى موسكو الأحد الماضي، لطلب الحصول على الأسلحة الروسية والدعم العسكري لميلشياته. ويتطلع الروس للظفر بأول قاعدة عسكرية لهم في شمال أفريقيا. ووفقا لادعاءات موقع «ديبكا»، العسكرية والاستخبارية، بدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يفكر في إنشاء قاعدة متوسطية ثانية على ساحل بنغازي، توأم لقاعدة «حميميم» في اللاذقية السورية. وهذا يمكن موسكو من استيعاب البحرية الروسية وكذلك الوحدات الجوية وتكون على بعد ٧٠٠كلم من أوروبا.

ويرأس حفتر ميلشيات كانت مدعومة من قبل الولايات المتحدة، ولكن منذ أن رفض الاعتراف بالحكومة التي أقرتها الأمم المتحدة في طرابلس، أصبح يعتمد بشكل أساس على دعم مصر والإمارات لمعقله الرئيس في بنغازي شرق ليبيا.

وتقدم مصر والإمارات لميلشيات الجنرال حفتر دعما جويا من القواعد المصرية في الصحراء الغربية. وقال تقرير «ديبكا» إن قادة مصر حثوه على زيارة روسيا ومحاولة الحصول على المساعدة العسكرية.

وهذه الرحلة الثانية لحفتر إلى موسكو. حيث كان هناك في يونيو، واجتمع مع وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو ومستشار الأمن القومي نيكولاي باتروشيف. لكن الكرملين حذر حينها من توسيع المساعدات العسكرية للجنرال المنشق الليبي.

ومع انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة، الذي أثار زوابع في المنطقة، عرض بوتين مقاتلات لدعم جيش حفتر بطائرات هليكوبتر هجومية وعربات مدرعة وصواريخ متنوعة.

والطائرات الروسية في قاعدة «جميميم» قادرة على تغطية مسافة ١٥٠٠ كلم إلى ليبيا، بينما لا تبعد الناقلة الروسية الأميرال كوزنيتسوف عنها كثيرا، فهي ترسو قبالة الشاطئ السوري على البحر المتوسط. ولذلك فإن كليهما قادرتان على دعم حفتر.

وستكون هذه المرة الأولى، إن حصل الدعم، التي توجه فيها حاملة الطائرات الروسية إلى العمل في هذا الجزء من البحر الأبيض المتوسط.

كما إن الثروة النفطية في ليبيا ليست غائبة عن حسابات بوتين. ويقول التقرير إن مساعدة موسكو في دعم الزائر الليبي تمكنها من التأثير في هذا الصراع، وقد تكون لها اليد الطولى فيه، وتظفر بها بأول حصة روسية في صناعة النفط الليبية.

أفغانستان خلال أربعة أيام

فقد تمكن المجاهدون من قتل قائد مع عدد من حراسته في شملكزو.

وفي يوم الأحد ومع استمرارية الهجمات المباركة تمكن مجاهدو الطالبان في ولاية بكتيكا من قتل قائد عسكري وغنيمة سلاحة في متآخان، كما أن عدد القتلى والجرحى من الجيش العميل في باقي ولايات أفغانستان بهذا اليوم وصل إلى اثني عشر، وقد استسلم من المليشيات اثنان في منطقة صياد بسربل، وانضم للصفوف المجاهدين عشرة جنود في جبرهار بولاية ننجرهار.

وفي صبيحة يوم الاثنين في الساعة التاسعة شن مجاهدو الإمارة هجوما على مركز ولاية لغمان بمنطقة «بسرام» بمديرية مهترلام وأسفر الهجوم عن مقتل أحد قادة الجيش المدعو «داود» وإصابة حارسة بجروح خطيرة.

وتم تدمير سيارة من نوع «رينجر» في نجراب بولاية كابيسا وقتل وأصيب على إثرها خمسة جنود، كما تم استهداف سيارة للمخابرات بمدينة كابل موقعة خمسة منهم مابين قتيل وجريح.

وقد تمكن المجاهدون من تدمير دبابة وقتل أربعة جنود في منطقة «جهلكزي» بمديرية سروبي بولاية كابل، وتمكنوا كذلك من تفجير لغم في مدينة كابل أسفر عن تدمير سيارة بالكامل ومقتل وإصابة ثلاثة من الشرطة.

كما تمكن المجاهدون في ذلك اليوم من تحرير أربعة حواجز ثلاثة منها كانت في قندهار بمديرية نيش وكان هجوما واسعا وبأسلحة خفيفة وثقيلة وقد بدأ الهجوم من الساعة الحادية عشرة وحتى الصباح وقد بقيت في ميدان المعركة ثلاث وعشرون جثة من جثث جيش العمالة وغنم المجاهدون في هذه العملية سيارة رينجر ودراجتين ناريتين وعدداً من الأسلحة المختلفة، وكان الحاجز الرابع في مركز ولاية فراه حيث تم تدمير دبابتين للعدو وسقوط سبعة عشر جنديا مابين قتيل ومصاب.

وقد تمكن جنود الإمارة الإسلامية في يوم الثلاثاء من إسقاط مروحية للعدو في ولاية بادغيس قتل على إثرها قائد فيلق هرات اللواء «محي الدين غوري» مع عدد من كبار الضباط والمسؤولين وتضاف هذه المروحية لأخواتها اللاتي اسقطهن جنود الإمارة فخلال هذه السنة الجارية تم إسقاط ثلاث عشرة مروحية، ومقاتلتين من طراز إف ١٦ الأمريكية، وسبع طائرات بلا طيار أمريكية في مختلف أرجاء أفغانستان.

وفي حصيلة للخسائر التي وقعت للجيش العميل وخلال أربعة أيام فقط وصل عدد القتلى والمصابين من الضباط والجنود إلى مئة وأربعة وثلاثين إضافة لتدمير أربعة دبابات وست سيارات من نوع رينجر وتحرير ستة حواجز وإسقاط مروحية.

حركة الشباب تصد إنزالاً أمريكيا جديداً

انفجار عبوة ناسفة على شاحنة عسكرية كانوا يستقلونها في ضواحي مدينة بوصاصو باقليم بري شمال شرق الصومال.

وأعلنت حركة الشباب المجاهدين مسؤولية التفجير على لسان الشيخ عبد العزيز أبو مصعب المتحدث العسكري للحركة قائلا «دمرنا شاحنة عسكرية بعبوة ناسفة قرب جبال جلجلا، وكان على متنها ١٧ عنصرا من المرتدين أصبحوا ما بين قتيل وجريح» حسب قوله.

ومن جانبها أكدت إدارة بونتلاند الهجوم على قواتها قرب بوصاصو وقال الميجر محمد إبراهيم الضابط في إدارة بونتلاند «دمرت قنبلة زرعت على جانب الطريق شاحنتنا عند تحركنا من تلال جلجلة اليوم. فقدنا أربعة جنود بينهم امرأة وأصيب ١١ من رجالنا».

ومن جانب آخر دمر المجاهدون عربة عسكرية لمرتزقة «سارسين» وقتل فيها عدد منهم بتفجير عبوة زرعها مقاتلو حركة الشباب المجاهدين وفي جارسيا شمال شرق كينيا نصب مجاهدو حركة الشباب كمينا لدورية من القوات الكينية، مما أدى إلى تدمير عربة عسكرية ومقتل وإصابة عدد من الجنود الكينين.

وفي مقديشو أعلنت وكالة شهادة الرسمية مقتل وإصابة عدد من مليشيات جهاز استخبارات الحكومة الصومالية إثر إلقاء قنبلة يدوية على تجمع لهم في مديرية هدن بالعاصمة مقديشو.

إلى ذلك قتل ٤ عناصر من المليشيات الحكومية وأعطب المجاهدون آلية وغنموا دراجة نارية في كمين لمقاتلي حركة الشباب المجاهدين في منطقة موري قرب أفجوي.

في سجنه: وفاة الشيخ المجاهد أبوبكر باعشير أمير الجماعة الإسلامية

١٩٩٨ أسس منظمة مجلس مجاهدي إندونيسيا.

وتقول مصادر إعلامية أن الشيخ قد انتسب قبل كل هذا إلى (كوماندو جهاد) المجموعة الإسلامية التي كانت موجودة منذ عام ١٩٦٨ والتي تم حلها من خلال الإجراءات التي اتخذتها الأجهزة الأمنية في منتصف الثمانينات بعد أن اختطفت طائرة الخطوط الجوية الإندونيسية (جارودا) في ١٩٨١م وطالبت بإطلاق سراح ٢٠ سجينا سياسيا.

وفي العام ١٩٨٨ التقى باعشير خلال رحلة إلى باكستان بالشيخ أسامة بن لادن وعبد الله عزام وبالعديد من المجاهدين من جنوبي شرقي آسيا في معسكرات تدريب المجاهدين.

كان الشيخ أبو بكر باعشير أحد مؤسسي الجماعة الإسلامية مع عبد الله سُنغكر في يناير ١٩٩٣م، وبعد وفاة عبد الله سُنغكر في عام ١٩٩٩م، تولى الشيخ أبو بكر باعشير منصب إمارة الجماعة الإسلامية في عام ٢٠٠٤م

ألقي القبض عليه أول مرة بعد أسبوع من تفجيرات بالي عام ٢٠٠٢م، وقدم للمحاكمة في العام التالي، ونظرا لنقص الأدلة التي تثبت إنه كان زعيما «للجماعة الإسلامية» حكم عليه بالسجن ١٨ شهرا بسبب مخالفات في قانون الهجرة.

وأعادت الشرطة القبض على الشيخ باعشير في أواخر شهر أبريل عام ٢٠٠٤ فور إطلاق سراحه من السجن واتهمته بناء على قانون ما يسمى مكافحة الإرهاب الاندونيسي، الذي أجيز في أعقاب تفجيرات بالي عام ٢٠٠٢م ، التي خلفت ما لا يقل عن ٢٠٢ قتيل من السياح الأجانب.

وحكم على الشيخ بالسجن لمدة ٣٠ شهرا في مارس عام ٢٠٠٥م بعد أن قالت المحكمة أنها وجدت أن له دورا في التخطيط للتفجيرات، وقد أطلق سراحه عام ٢٠٠٦م بعد قضاء ٢٦ شهرا في السجن

واعتقل للمرة الثالثة في ٢٠١٠م إثر الكشف عن معسكرات تدريب سرية في أدغال اتشيه شمال جزيرة سومطرة. وحكمت عليه محكمة إندونيسية بالسجن ١٥ سنة بعد أن أدين بتهم سمتها الحكومة إرهابية من «الدرجة الثانية»، تتعلق بتجنيد وتشجيع أشخاص على تمويل عمليات علي حد قولها.

وكان الشيخ باعشير قد أنكر خلال المحاكمة جميع التهم الموجهة إليه قائلا إن مبتغاه هو شرح الإسلام الصحيح، وأضاف أن «الأوروبيين خائفون من لساني وليس يدي»، وفي رده على التهم الموجهة إليه أخيرا قال بأنها ليست إلا مؤامرة مدبرة من جانب من يريدون عقابه لمنعه من «نصرة التوحيد بالله ومحاربة الوثنية».

وأضاف: «رجال الشرطة كاذبون، ولا يبحثون إلا عن أكباش فداء»، وأن الجماعة الإسلامية لا وجود لها أصلا

وقد شبه الشيخ نفسَه خلال مثوله أمام المحكمة، بالشيخ أسامة بن لادن، الذي اعتبره (مجاهدا سيلقى أجره في الآخرة على الخدمات التي قدمها للإسلام) قائلا: «محاكمتي تجعلني رمزا في اندونيسيا، وكأنني أسامة بن لادن».

وأضاف:«اذا قتل بن لادن فعلاً وتشوَّهَ وجهُه، فهذا شرف من الله، لأن اجر الشهداء عظيم».

وقد هدد الشيخ أبو بكر باعشير بورما «بالدمار» قائلا: «إذا لم توقف «أفعالها الشيطانية» ضد أقلية الروهينجيا المسلمة في هذا البلد سندمركم، في رسالة نشرت من سجنه في اندونيسيا سمعنا صراخ المسلمين في بلدكم بسبب أعمالكم الشيطانية التي تهدف الى طردهم من بيوتهم وقتلهم».

وكتب الشيخ أبو قتادة الفلسطيني في حسابه ينعي وفاة الشيخ الذي كان يعرفه منذ زمن. «توفي اليوم الشيخ المجاهد أبو بكر باعشير وهو يقرأ القرآن في سجنه، رحمه الله رحمة واسعة، والشيخ جمعتني به أيام في الغابات، ولي معه ذكريات . وذلك أيام ماليزيا، حيث كان الأمير على الجماعة يومها الشيخ عبد الحليم، وهو شخصية لو كتب عنها لحازت العجب من الناس».

وأشار الشيخ أبو قتادة أن الشيخ باعشير كان نائب الأمير آن ذاك، وكان يتقن العربية، حيث قرؤوا جميعا في شهور صحيح الجامع الصغير، وهو أول من ألقيت عليه دورة الإيمان ، ولقد كان الشيخ صاحب خلق عظيم، وصبر وجلد، وكان مهاجرا مع أهله وزوج ابنته، يعيشون في الغابات، وبقي هكذا حتى تقلب به السجن سنين حتى لاقى وجه ربه حسب كلامه.

وتابع «زارني أيام بيشاور هو والشيخ عبد الحليم وكان بيننا من الحب في الله الحظ العظيم، ولقد كان في كل موقف يثبت أنه رجل الثبات فلم يقل للطواغيت كلمة ترضيهم ، بل كان يعلن ويلقي الحق بقوة ، هنيئا لموتته العظيمة هذه، حيث يلقى الله وبين يديه المصحف، هو حجته على ظالميه، رحمه الله تعالى، وأما سجنه فالسجان والسجين عند الله يجتمعان».

وترحم الشيخ أبو قتادة على الشيخ باعشير قائلا: «رحمك الله يا أيها الشيخ المجاهد أبا بكر، ورفع درجتك في الصالحين، وجعلك من حجج الأنبياء على قومهم، وألحقنا بك على ميتة يحبها الله ويرضى بها عنا، والله لقد أحببتك في الله، وحمدت لك خلق السماحة والصبر، وحُبِّ العلم والشغف به، ولا أعلم عنك إلا خيراً، معَ صحبة في الليل والنهار».

وتابع «كم كنت أتألم وأحزن وأنا أراه يساق من محكمة إلى محكمة، ولا أدري أأفرح بأنك قد خرجت من جورهم، أم أحزن أن الصالحين نحسبهم والله حسيبهم يموتون!، ولما كان الشجن يثير الشجن، فحالي مع الشيخ أبي بكر كحالي مع الشيخ الإمام عمر عبد الرحمن، كلاهما في هذا المقام سواء، وهو العجوز في سجون أمريكا ، أسأل الله أن يختار للشيخ عمر ما يحب من معالي المقامات، وأن يرفع شأنه في الدنيا والآخرة، وإن القلب ليتذكره فيتألم ألما لا يعلمه إلا الله».

أوبك تجد صعوبة أمام المنافسة الإيرانية السعودية

■ المسرى – متابعات

في ظل المنافسة الشديدة بين السعودية وإيران، تقاوم إيران والعراق ضغوطا من الأخيرة لخفض إنتاج النفط ما يجعل من الصعب على منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» التوصل إلى اتفاق للحد من الإنتاج.

اجتماع أوبك الأخير في فيينا الذي عقد يوم الاثنين الماضي فشل في تضييق هوة الخلافات بين السعودية أكبر منتج داخل المنظمة وثاني وثالث أكبر منتجين بالمنظمة بشأن آليات خفض الإنتاج. إيران تريد زيادة الإنتاج لاستعادة حصتها السوقية التي فقدتها في ظل العقوبات الغربية ما أتاح لغريمتها السعودية زيادة إنتاجها.

وفي الأسابيع الأخيرة عرضت الرياض خفض إنتاجها بواقع ٥٠٠ ألف برميل يوميا.

وقال بعض المحللين بما في ذلك مورجان ستانلي وماكواري إن أسعار النفط سوف تخضع لتصحيح حاد إذا فشلت أوبك في التوصل إلى اتفاق وإن من المحتمل أن تنخفض الأسعار إلى ٣٥ دولارا للبرميل.

وقال مصدر مطلع في أوبك إن وثائق أعدت للاجتماع الوزاري لأوبك تقترح خفض مجمل الإنتاج النفطي للمنظمة بمقدار ١,٢ مليون برميل يوميا من مستويات أكتوبر/تشرين الأول.

وتقترح الوثائق أيضا أن تخفض السعودية إنتاجها إلى ١٠,٠٧ ملايين برميل يوميا من مستويات أكتوبر/تشرين الأول البالغة ١٠,٥٤ ملايين برميل يوميا وأن تثبت إيران إنتاجها النفطي عند ٣,٧٩٧ ملايين برميل يوميا بحسب المصدر.

الإمارات تطارد الحريات على مواقع التواصل الإجتماعي
وبرلمان مصر يوافق نهائياً على قانون يسمح بسجن المدافعين عن حقوق الإنسان

■ المسرى – متابعات

بعد مصادقة رئيس الإمارات خليفة بن زايد آل نهيان يوم الاثنين الماضي على مرسوم بقانون يتضمن عقوبات بحق من يمس بسمعة وهيبة الدولة أو الحاكم. أصبحت الحريات على مواقع التواصل الاجتماعي تهمة تؤدي بصاحبها للسجن.

وجاء في نص المرسوم الجديد أن عقوبة السجن ستكون جزاء كل من «استعمل الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات بقصد السخرية أو الإضرار بسمعة أو هيبة أو مكانة الدولة»

وأيضا من أضر بسمعة أو هيبة رئيس الدولة « أو نائبه أو حكام الإمارات أو أولياء عهودهم أو نواب الحكام أو علم الدولة أو السلام الوطني أو شعارها أو نشيدها الوطني أو رموزها».

قانون يراه المراقبون قمع لحريات المواطنين ويحجر عليهم حرية النقد أو المعارضة حتى عن طريق الكتابة في مواقع هي للتواصل الاجتماعي.

على الضفة الأخرى، وافق البرلمان المصري يوم الثلاثاء ٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦ بشكل نهائي على قانون جديد لتنظيم عمل المنظمات غير الحكومية على رأسها الحقوقية.

القانون الذي أقره أكثر من ثلثي أعضاء المجلس سيقيد عمل المجتمع المدني ويقضي عمليا على نشاط المنظمات الحقوقية.

ويحظر القانون على المنظمات المحلية والأجنبية الانخراط في أي عمل سياسي أو أي عمل يضر بالأمن القومي والنظام العام والآداب العامة أو الصحة العامة. فيما اعتبرته جماعات حقوقية وسيلة لقمع المعارضة.

ويقول نشطاء في مجال حقوق الإنسان إنهم يواجهون أسوأ حملة أمنية في تاريخهم تحت حكم السيسي ويتهمون حكومته بتقويض الحريات التي اكتسبها المصريون عقب الثورة الشعبية التي أنهت حكم حسني مبارك عام ٢٠١١ بعد ٣٠ عاما في الحكم. في حين يدافع النواب الذين صاغوا مشروع القانون على أنه ضروري لحماية الأمن القومي.

كما يمنح القانون الحكومة سلطة تقرير من يحق له تأسيس جمعية أهلية وأهدافها. ويلزم الجمعيات بالعمل وفقا «لخطط الدولة للتنمية» وهو ما يضع قيودا شديدة على العمل الذي قد تقوم به في مجالات لا تعتبرها الحكومة ذات أولوية.

كما يمكن القانون السلطات المصرية من حبس رؤساء الجمعيات والمنظمات الذين ينقلون مقر كياناتهم بدون إبلاغ السلطات لمدة سنة.

وهذا سيكون أيضا مصير كل من يؤدي الأبحاث الميدانية واستطلاعات الرأي بدون موافقة مسبقة من السلطات وكذلك من يتعاون مع مؤسسات دولية مثل الأمم المتحدة بدون موافقة.

وقد وصفت الأمم المتحدة مشروع القانون بأنه يحول المجتمع المدني عمليا إلى فرع للحكومة.

في حين نشرت منظمة هيومن رايتس ووتش تقريرا ينتقد القانون الجديد جاء فيه: «سيمنع المنظمات غير الحكومية المستقلة من العمل لأنه سيجعل عملها وتمويلها خاضعين لمراقبة السلطات الحكومية بما في ذلك الأجهزة الأمنية».

ومع استمرار سياسة القمع حتى على مستوى الأنترنت والمؤسسات الحقوقية، فإن الحديث عن إحراز نجاح من خلال ثورات الربيع العربي يعد ضربا من الخيال في ظل حكومات لا تؤمن إلا بأحقيتها في الاستبداد وقمع شعوبها وتقنين ذلك عبر مؤسساتها القضائية ليصبح جرما يحاسب صاحبه عليه بالسجن في حين تلوح هذه الأنظمة في ذات الوقت للحكومات الديمقراطية بضرورة المشاركة العالمية في ازدهار الديمقراطية عالميا وتفوقها.. تناقض يكشف درجة التباين بين التصريحات العلنية والمواقف الداخلية للأنظمة العربية.

مركز أمريكي قريب من ترامب يصف الجيش الأمريكي بأنه أصغر من أن يكسب أي معركة

43٪ فقط من طائرات سلاح البحرية هي التي تعد قابلة للطيران حالياً

يعاني سلاح البحرية نقصاً حاداً في أعداد السفن التي يحتاجها لكي يخوض حربين كبريين و «القوة الجوية طاعنة في السن»

■ حسن بامحسن – المسرى

ذكر تقرير أعده مركز دراسات في واشنطن – المركز الذي شكل آراء الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب في شؤون الدفاع – أن قوات البلاد المسلحة أصغر من أن تكسب أي معارك أو حروب كبرى.

التقرير الذي سلط الضوء على الجيش الأمريكي وجاهزيته القتالية، بما فيها القوات البحرية صدر من مركز The Heritage Foundation ذو التوجهات المحافظة، وفي تقريره بعنوان «دليل عام ٢٠١٧ للقوة العسكرية الأميركية» قيّم المركز قوات الجيش البرية والبحرية والجوية تقييما جماعيا ضعيفا وصف مجموع قوتها بـ «الهامشية» على مقياس أعلاه درجة «قوي جدا»، ومُنح الجيش البري وحده أضعف درجة على المقياس وهي «ضعيف»، حسب تقرير نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية، الأحد الماضي.

وبحسب داكوتا وود الذي كان مخطط حرب سابقاً في سلاح البحرية والذي عكف على تحرير هذا الدليل وتهذيبه «حالياً ليس الجيش الأميركي سوى بثلثي الحجم الذي ينبغي أن يكون عليه، ومن هذين الثلثين ليس سوى ثلث واحد من يتمتع بقدر مقبول من الجاهزية والاستعدادية».

وكانت مؤسسة The Heritage Foundation قد لمعت بين مراكز البحوث والدراسات وقدم هذا المركز المحافظ دراساته لحملة ترامب ووضع بعض محلليه وباحثيه في خدمة فريق الانتقال المعنيّ بالدفاع.

تعهدات ترامب

بحسب الصحيفة فإن أهم خطاب حول الأمن القومي ألقاه رجل الأعمال الكبير دونالد ترامب في فيلادلفيا بتاريخ ٧ سبتمبر قد اعتمد بكثافة على تقييمات وتحليلات مركز Heritage العسكرية.

وقد تعهد ترامب بزيادة الإنفاق العسكري من أجل إعداد وتزويد هيكل القوة العسكرية الذي قوامه ١.٢٨ مليون جندي على رأس عملهم بالعتاد والذخائر. وأول ما سيقوم به ترامب هو التخلص من قيود فرضت على الموازنة عام ٢٠١١ تحد من الإنفاق العسكري، كذلك ينوي التخلص من تكاليف حربية متكررة، لتكون موازنة الدفاع ٦٠٢ مليار دولار لعام ٢٠١٧.

وكان ترامب قد قال في ٧ سبتمبر: «بمجرد استلامي منصب الرئاسة سأطلب من الكونغرس التخلص تماما من القيود المفروضة على الإنفاق العسكري، كما سأقدم موازنة جديدة تعيد بناء جيشنا، ما سيزيد الثقة بأوساط دفاعنا فيما يتعلق بالتمويل، كما سيسمح لقادتنا العسكرين بالتخطيط لاحتياجات الدفاع المستقبلية».

وتحدث الرئيس الأميركي الجديد عن سلاح البحرية على وجه الخصوص، حيث لاحظ دليل مؤسسة Heritage أن الأسطول البحري قد انكمش حتى صار قوامه ٢٧٤ سفينة بدلا من هدفه المبتغى البالغ ٣٠٨ سفن، حيث يكتفي الأسطول ويصرف أموره بـ١٠ حاملات طائرات (أي أقل مما ينبغي بحاملة واحدة) في انتظار إطلاق حاملة الطائرات USS Gerald R. Ford باهظة الثمن التي تعهد ترامب بأنها ستتقدم أسطولاً مؤلفاً من ٣٥٠ سفينة.

وقال ترامب إن وزير دفاعه سيجد مدخرات داخل موازنة البنتاغون عن طريق التخلص من الوظائف الشاغرة.

ويعتبر مراقبون أن الحالة التي تحدث عنها التقرير وأكد عليها الرئيس الأمريكي في حملته الانتخابية من الضعف في الجيش الأمريكي هي ردة فعل للإنهاك الذي طال الجيش الأمريكي؛ جراء تبعات غزوات الحادي عشر من سبتمبر، حيث تعرض الجيش الأمريكي إلى حالة استنزاف في كل من أفغانستان والعراق، إضافة إلى ذلك فإن الجيش الأمريكي عزز صفوفه بجنود إضافيين في العراق وأفغانستان حيث يتواجد أكثر من ١٠ آلاف جندي في أفغانستان وأكثر من ٤٠٠٠ في العراق وسوريا من أجل محاربة أهل السنة وتقديم الدعم للمشروع الشيعي في المنطقة.

وقد بنت مؤسسة The Heritage تقييماتها للجيش في دليلها على السؤال: هل لدى الجيش الجاهزية لمواجهة وهزيمة عدوين لدودين هما مثلاً الصين وإيران في الوقت نفسه؟ فقد كانت إدارة جورج بوش الابن قد بنت حجم الجيش ليحارب قوتين عسكريتين ضخمتين في المنطقة في نفس الوقت تقريبا وإحراز الانتصار عليهما.

أما إدارة أوباما فقد غيّرت وعدّلت من ذاك الهدف، فقضت في مرسوم عام ٢٠١٤ أن على البنتاغون التمتع بقوة تؤهله لهزيمة عدو ما في المنطقة على مستوى ونطاق كبير، فيما عليه إلحاق خسائر باهظة غير مقبولة على أي معتدٍ آخر في مسرح آخر.

وقال وود: «إن أثر كلٍ من خفض الإنفاق الذي فاقمه قانون ضبط الموازنة ٢٠١١ وارتفاع معدلات الموظفين العاملين على رأس الخدمة جميعها قد جعلت من الجيش الأميركي أصغر حجماً مما ينبغي للمهام الموكلة إليه، ما يجعله يشيخ ويهرم أسرع نظراً للتأخير والإلغاءات في البرامج الضرورية لتغيير المعدات البالية، بالنتيجة يكون الجيش أقل جاهزية بكثير لعمليات القتال».

كما ذكر تقرير المؤسسة أن الجيش لا يقدر سوى بشق النفس على شن حربين إقليميتين كبريين؛ لأن الجيش بكل بساطة قد انكمش كثيرا جدا.

فقوته النهائية الفاعلة قد انخفضت من ٥٦٦ ألف جندي إلى ٤٥٠ ألفاً المقننة، كذلك تضاءل حجم الوحدة القتالية الأساسية فيه –فريق لواء القتال– التي قوامها ٤٥٠٠ جندي. ففي الماضي كان هناك ٤٥ فريقاً منها، أما الآن فقد تضاءل العدد إلى ٣١ فريقاً فقط. وقد وعد ترامب بزيادة حجم القوة الفاعلة في الجيش إلى ٥٤٠ ألف جندي.

ومن الفرق الـ٣١ تلك ليس هناك سوى ١٣ فريقاً فقط في ذروة الاستعداد القتالي، حيث ٩ منها تخوض حالياً عمليات جارية، وتقول مؤسسة The Heritage إن هذا يترك ٣ فرق فقط في حال الاستعداد والجاهزية في حال نشبت حرب جديدة.



مراقبون: الحالة التي تحدث عنها التقرير وأكد عليها الرئيس الأمريكي هي نتيجة للإنهاك الذي طال الجيش الأمريكي بعد عمليات ١١ سبتمبر

قوات جوية وبحرية منكمشة

يعاني سلاح البحرية نقصاً حاداً في أعداد السفن التي يحتاجها لكي يخوض حربين كبريين. في الأسطول ٢٧٤ سفينة قياسا بهدف سلاح البحرية المعلن والبالغ ٣٠٨ سفن. بيد أن مؤسسة Heritage تقدر أن البحرية بحاجة لـ٣٤٦ غواصة وسفينة على سطح الماء لكي تمارس البحرية وتؤدي مهامها على أكمل وجه حسب الواشنطن بوست.

وجاء في الدليل «إن لم تطرأ زيادة كبيرة في التمويل للحصول على مزيد من السفن على تنوعها في كل عام فيبدو من غير المرجح أن سلاح البحرية سيصل إلى هدفه المعلن لقدرته الاستيعابية في المستقبل القريب. فمع إخراج جميع فرقاطات نوع Oliver Hazard Perry من الخدمة بات هناك نقص مقداره ٣٦ سفينة في صفوف سفن سطح الماء الصغيرة المقاتلة مع استحداث نوع سفن Littoral Combat Ship المقاتلة الجديدة ودخولها الساحة.

وتقول مؤسسة Heritage إن البحرية بحاجة لـ١٣ حاملة طائرات و١٣ جناحا جويا لتخوض حربين كبرين، بيد أن العدد الحالي الذي في يدها لا يتجاوز ١٠ من كل نوع.

ونقل التقرير إحصائيات مثيرة للقلق أصدرها النائب الجمهوري عن ولاية فرجينيا راندي فوربس، وهو أيضاً رئيس اللجنة الفرعية في مجلس النواب للخدمات المسلحة البحرية.

وقال فوربس، وهو أحد الأسماء المطروحة لشغل منصب وزير البحرية، إن سلاح البحرية يعاني عدم قدرة مزمنة على تلبية طلبات قادة القوات المنتشرة في مناطق نشاط الأسطول الأميركي حينما يطلبون تعزيزات وذخائر بحرية؛ فجهاز البحرية لا يقوى إلا على تلبية ٥٦٪ من طلبات حاملات الطائرات و٣٩٪ من طلبات المدمرات والسفن الحربية المقاتلة.

فضغوط ومتطلبات الحروب في العراق وسوريا وأفغانستان والوجود العسكري في المحيط الهادي جميعها تشغل حاملات الطائرات وتطيل فترة فرزها أكثر من فترة ٦ أشهر الاعتيادية، ما ينهك البحارة والعتاد والمعدات ويصيبهم بالوهن والتعب.

أما عن أسطول سلاح الجو فتقول مؤسسة الدراسات والبحوث إنه «بات الآن الأقدم والأصغر في التاريخ، ومع استمرار تزايد الطلب على القوة الجوية فستتنامى لدينا مشكلة الطاقة الاستيعابية المحدودة التي تقيد قدرتنا العسكرية».

فعملاً بالقيود التي فرضها قانون الموازنة على الإنفاق العسكري عام ٢٠١١ فإن سلاح الجو لا يسيّر سوى ٣٩ سرب طيران مفعلاً في الخدمة، منها ٢٦ بجاهزية قتالية كاملة، وللمقارنة التاريخية فقد كان سلاح الجو يسيّر عام ١٩٩١ أثناء حرب عاصفة الصحراء حوالي ٧٠ سرب طيران بكامل مقاتليها على رأس الخدمة.

وتقول مؤسسة Heritage إن سلاح الطيران الذي تنشط عملياته بشكل مستمر في التحليق في أجواء سوريا والعراق لمراقبة واستهداف الجهاديين ما زال بحاجة إلى ١٢٠٠ مقاتلة كي يتسنى له خوض حربين. حاليا لدى السلاح ١١٥٩ مقاتلة استثنيت منها ١٤٤ نفاثة مخصصة لتجريب الأسلحة وتدريب الطيارين. وقد دعا ترامب إلى دعم خيار الـ١٢٠٠ مقاتلة لتكون في جعبة سلاح الجو.

بعض الطيارين القدامى يطلقون على خدمتهم الجوية لقب «القوة الجوية الطاعنة في السن»؛ فالعمر المتوسط لمقاتلات F–15C عالية الجودة هو ٣٢ عاماً، وأما عمر طائرة F 16-Falcon (الصقر) فهو ٢٥ عاماً، لكن طائرات إعادة التزود بالوقود KC–١٣٥ التي لا غنى عنها لمهمات المسافات البعيدة فعمرها أكثر من ٥٤ عاماً.

«غير مناسبة لمتغيرات التهديدات»

وقد لقيت مشاكل جاهزية سلاح البحرية تغطية إعلامية في الصحافة المحافظة، حيث نقلت «فوكس نيوز» أن سلاح البحرية اضطر لتفكيك بعض طائراته الاحتياطية لتوفير قطع الغيار من أجل طائراته التي في الخدمة.

وجاء في دليل Heritage «إن ٤٣٪ فقط من جعبة طائرات سلاح البحرية هي التي تعد قابلة للطيران حالياً».

وقد عمد الجهاز إلى تكثيف أسرابه من ٢٨ سرباً أيام عاصفة الصحراء إلى ٢٠ سربا فقط في يومنا هذا، أي ما يعادل خسارة قدرها ٥٠٪ تقريبا. كذلك بقيت متطلبات العمليات على حالها، ما يعني أن قوات البحرية تؤدي المزيد من المهام لكن بقوات وقدرة أقل.

ويتابع طيارو الطائرات المقاتلة التحليق بأسراب ٢٦٢ من طائرات Hornets 18-F (الدبابير) مع أنها قد تخطت عمرها الافتراضي بانتظار إطلاق طائرات 35B-F (البرق) التي تعاني من التأجيل. ولم تفعل خدمة أول سرب من أسرابها إلا العام الماضي.

أما حجم القوة العاملة والنشطة في الخدمة اليوم فـ١٨٤ ألفاً مقارنة بـ٢٠٢ ألف أيام حرب العراق مع الكويت و٢٠٠٠ فقط تحت سقف عدد المارينز الذي عينته الإدارة عام ٢٠١٠، وكذلك تعاني المركبات التي تنقلهم أيضا من التقدم في السن.

وتقول المؤسسة: «لقد دخلت كل عربات القتال الأساسية في سلاح المارينز إلى الخدمة في السبعينيات والثمانينيات. وسمحت لها خدمات إطالة العمر والتطويرات والتحديثات وتصاميم الجيل الجديد بالبقاء في الخدمة مدة أطول، لكنها مع ذلك سريعة في عدم التأقلم مع بيئة التهديدات المتغيرة».

وأكد ترامب «سنبني جهاز مارينز مؤلفاً من ٣٦ كتيبة، وهو الحد الأدنى الذي قالت عنه مؤسسة the Heritage Foundation إنه يلزم للتعامل مع المواجهات الحربية الكبرى الهامة. فنحن حالياً لدينا ٢٣».

وفي هذا العام قال الجنرال مارك ميلي، رئيس أركان الجيش، أمام الكونغرس إنه إن نشبت حرب كبرى فإن سلاح خدمته سيعاني ضغوطاً كبيرة لإيفاء جداول نشر القوات التي تمليها خطط الحرب السرية.

وأضاف «إن وقع ذلك فلديّ مخاوف كبيرة من ناحية جاهزية قواتنا وقدرة القوات المسلحة على التعامل مع ذلك ضمن الإطار الوقتي الممنوح. أرى أن التكلفة من ناحية الزمن والإصابات والجنود والقدرة على تحقيق المهام العسكرية كلها ستكون كبيرة جدا».

وكان مايكل أوهانلون، محلل الموازنة العسكرية في معهد Brookings Institution، قد قال عن خطة ترامب للتسلح «إن تمكن ترامب من بناء جيش قوامه ٥٤٠ ألفاً مع إدخال ١٢ – ١٥ سفينة كل عام وهكذا، أرى أننا سنكون على ما يرام من ناحية الموازنة، وسيكون له -أي ترامب- مجال للمطالبة بالمزيد من التحسين والبناء في الجيش على طراز ما فعله ريغان».

يُذكر أن الرئيس ريغان كان قد أشرف على توسعة القوات المسلحة ورفع جاهزيتها بمقدار ٣ مليارات دولار.

مراسل «نيويورك تايمز» يرصد الأوضاع في العاصمة صنعاء في ظل سيطرة الحوثيين

■ كرم الأحمدي – المسرى

رصدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية في تقرير لمراسلها بن هبارد، الأوضاع في العاصمة اليمنية صنعاء التي تقبع تحت سيطرة الحوثيين المتمردين وقصف قوات التحالف الذي تقوده السعودية، والذي يقصف بلا تمييز.

وقد نقل يورد هبارد اعترافا من المتحدث باسم الوحدات العسكرية المتحالفة مع الحوثيين الجنرال شرف لقمان، بأن وزارة الدفاع قصفت، وبأن خطوط التماس لم تتغير على مدى عام، وقال: «خسرنا كل شيء وبنيتنا التحتية، ولم يبق لدينا ما نخسره.. والآن هي مجرد حرب استنزاف طويلة الأمد».

وبسطت الصحيفة تعريفا بالحركة الحوثية التي بدأت بصفتها صحوة دينية في تسعينيات القرن الماضي بين المسلمين الزيديين، في محاولة لمقاومة الجهود السعودية في نشر صيغتها من الإسلام السني،وتحمل الحركة إسمها نسبة لمؤسسها حسين بدر الدين الحوثي، الذي قتلته القوات اليمنية عام ٢٠٠٤، وقام أتباعه بتمرد ضد الحكومة، حيث خاضوا عددا من حروب عصابات مع الحكومة اليمنية حسبما نشرت الصحيفة.

بينما يرى المحللون والدبلوماسيون الذين يتابعون القضية، أن المذهب الزيدي يختلف عن العقيدة الشيعية الرسمية في إيران، وأنهما يشتركان في كراهيتهما للسعودية التي كانت وراء تحالفهما.. الأمر الذي دفع بإيران لإمداد الحوثيين بالأسلحة والمساعدات التقنية؛ لمهاجمة القوات السعودية على طول الحدود.

ويؤكد المراسل هبارد في تقريره قائلا: «خلال زيارتنا إلى صنعاء والمناطق المجاورة، التي استمرت عشرة أيام، كان واضحا أن الحوثيين هم المسيطرون، فهم من أصدر لنا تأشيرات الدخول، وحددوا لنا المناطق التي يمكن أن نزورها، وحددوا لنا مرافقا لضمان عدم خروجنا عن البرنامج». «حواجز الحوثيين في الشوارع كلها، وأحيانا لا تبعد عن بعضها أكثر من ميل واحد، وفي بعض الأحيان كان المقاتلون الحوثيون على الحواجز يقرأون بصعوبة ما كتب على تصاريحنا الصادرة من الحوثيين أنفسهم ليسمحوا لنا بالمرور».

ويستعين الحوثيون بأنصار لهم وجنود لا يملكون أي شهادات، يوضعون في مواقع مسؤولية عن موظفي الدولة، الذين يملكون خبرات مهمة، حسبما رصد المراسل.

وترى الصحيفة أن «الهدف النهائي للحوثيين لا يزال غير معروف، فقد شاركوا في مفاوضات السلام، ووافقوا على وقف لإطلاق النار منذ فترة قريبة، لكن الهدنة انتهت يوم الاثنين الماضي، وسط تبادل الطرفين للاتهامات بخرق الهدنة، ولا يوجد مؤشر إلى متى تستمر المفاوضات».

ويجدر الإشارة إلى أن جمعيات حقوق الإنسان تتهم الحوثيين بالهجمات العشوائية على المناطق المدنية، وممارسة الاعتقالات التعسفية، والتعذيب ضد معارضيهم السياسيين.

ويرى المحلل في الشؤون العربية في مؤسسة جيمس تاون، مايكل هورتون، أن «الحرب الأهلية في اليمن ستكون اختبارا لترامب، خاصة أن الولايات المتحدة منخرطة فيها بشكل واضح، ولم يستمر وقف إطلاق النار، الذي توصل إليه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع المسؤولين العمانيين، إلا بالمدة ذاتها التي استمر بها الاتفاق الذي سبقه، وعليه، فإن الحرب في اليمن ستستمر لفترة طويلة عندما يتولى ترامب السلطة».

ويلخص هورتون أن «ما سيفعله ترامب، أو يتجنب فعله، سيقول لنا الكثير عن مسار السياسة الخارجية التي سيتبناها، وسيكشف موقفه عن مجموعة المستشارين الذين سيستمع إليهم، المرشح لمنصب مدير الأمن القومي الجنرال المتقاعد مايكل فلين، الذي يريد التركيز على مكافحة تنظيم الدولة، أو المحافظين الجدد، الذين يرون النفوذ الإيراني التهديد الرئيسي لاستقرار المنطقة».

ويقول هورتون أن تنظيم القاعدة، الذي كان يعاني من ضعف قبل الحرب، يعيش حالة من الانتعاش، فيما عززت الحرب من قوة الحوثيين ولم تضعفهم.

وقد نقل التقرير شهادة أحد رجال الدولة اليمنيين الذي قال: «لا يعرف الحوثيون الحكم أو إدارة البلاد، وكل ما يعرفونه هو القتال....القتال هو مصدر قوتهم، ولو حدثت حرب فإنهم سينتصرون، ودونها سيهزمون».. فـ«بعد أربعة أعوام أظهر الحوثيون أنهم قادرون على القتال، وأسهم القصف السعودي للجسور والمدارس والجنازات والمستشفيات في تقديم الحوثيين أنفسهم على أنهم (حماة الأمة)».

ويفيد التقرير بأن «القوات المدعومة من الإمارات صحيح قد استولت على المكلا، ولكن خسارة تنظيم القاعدة للأراضي، التي وصفت بالانسحاب التكتيكي» لن تؤثر على التنظيم، فهو يستفيد من كونه متحركا، وفي موازاة خطيرة مع الجماعات السلفية، التي تقاتل نظام بشار الأسد، فإن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية يركز نظره على القوى التي تقاتل الحوثيين».

وحسب التقرير فإن «رد إدارة ترامب على اليمن سيكون مؤشرا على توجه سياسته الخارجية، فهل سيشتري الرئيس المنتخب رؤية السعوديين والمحافظين الجدد التي تركز على إيران؟ وإن كانت هذه هي الحالة، فهل سيواصل تبني السياسات والإجراءات التي تعطي السعودية القدرة على مواصلة حربها؟ أم سيقوم بالاستماع لمستشاره فلين، الذي يتعامل مع السلفية الجهادية بصفتها خطرا رئيسيا على استقرار المنطقة؟ وإن كان هذا هو الحال، فيجب أن يكون وقف الحرب وتحقيق الاستقرار في اليمن على رأس أجندة الرئيس المقبل».

وفي الأخير يرى التقرير بأن «ما يهم هو أن كيفية رد الرئيس المقبل على اليمن ستعطي مؤشرا على قدرة الرئيس المقبل ومستشاريه للرد على النزاعات، التي تحتاج إلى ردود متوازنة محسوبة وبراغماتية».

معاناة بورما مأساة تتجدد منذ قرون ولا مجيب

في ظل صمت دولي وإسلامي يتعرض مسلمو ميانمار لجرائم إبادة من قبل الجيش البوذي

أكثر من 132 ألف شخص بدون طعام وحقول الأرز مليئة بجثث مسلمي أراكان

عماد هادي – المسرى

هل نحن بمفردنا في هذا العالم؟ هكذا يتساءل مسلموا الروهينغا وهم يشعرون أن هذا العالم خالي تماماً إلا من الجلاد الذي يمثله الجيش البورمي، فالسياط في ظهورهم والتمثيل بجثثهم واغتصاب نسائهم لا يبدو أن العالم يرى أي شيء منها، أو يبدي أي اهتمام، بل حتى العالم الإسلامي الذي يبدو أن جروحه في كل مكان أنسته النظر في قضية معاناة مسلمي مقاطعة أراكان التي تمتد منذ قرون، عنوانها الإبادة الجماعية والتهجير على يد الجيش البوذي، وهم يتعرضون في كل يوم لأشبه ما تعرض له الهنود الحمر على يد قادة أمريكا.

سعت حكومة ميانمار البوذية بعد أن ضمت إقليم أراكان إلى سلطتها إلى تحويل كل الأقليات في البلاد إلى البوذية، وعندما فشلت في الأمر مع مسلمي أراكان الذين فضلوا التمسك بدينهم الإسلامي تحول هدف الحكومة من تحويل ديانتهم إلى إبادتهم وتشريدهم في مخيمات اللجوء بين بنغلاديش وتايلاند.

ومنذ أن استولى الجيش على مقاليد الحكم عام ١٩٦٢م اشتدت المظالم على المسلمين بطريق أوسع من السابق، ففي عام ١٩٧٨م هجرت بورما أكثر من ثلاثمائة ألف مسلم إلى بنغلاديش، وفي عام ١٩٨٢م ألغت جنسية المسلمين بدعوى أنهم مستوطنين في بورما بعد عام ١٨٢٤م (عام دخول الاستعمار البريطاني إلى بورما) رغم أن الواقع والتاريخ يكذّب ذلك، وفي عام ٩١–١٩٩٢م شردت بورما حوالي ثلاثمائة ألف مسلم إلى بنغلاديش مرة أخرى.

اليوم تتجدد المأساة فأكثر من مليون من مسلمي «الروهينغا»، يعيشون في مخيمات في ولاية أراكان، بعد أن حُرموا من حق المواطنة بموجب قانون أقرته ميانمار عام ١٩٨٢.

وتعتبر الحكومة مسلمي «الروهينغا» مهاجرين غير شرعيين، من بنغلاديش، بينما تصنفهم ما تسمى بالأمم المتحدة بـ«الأقلية الدينية الأكثر اضطهادًا في العالم».

في هذه الأيام يطوق الجيش البورمي –منذ أسابيع– قرى مسلمة في ولاية «أراكان»

ورغم أن عدد المسلمين يشكل ما يقارب ٢٠٪ من عدد سكان ميانمار بحسب تقديرات منظمة تضامن الروهينغا التي تدافع عن حقوق أبناء أركان منذ عام ١٩٨٣م، إلا أن حكومة ميانمار لا تعترف بهم كمواطنين.

معاناة متواصلة

معاناة مسلمي الروهينغا متواصلة فخلال العام ٢٠١٣، وصل عدد القتلى إلى أكثر من ١٠ آلاف مسلم، ناهيك عن آلاف الغرقى في البحر أثناء الهروب من جحيم البوذيين، وآلاف المشردين والمعتقلين، إضافة إلى هدم البيوت والمساجد والمدارس الروهينغية.

وفي هذه الأيام يطوّق الجيش البورمي –منذ أسابيع– قرى مسلمة في ولاية «أراكان» غرب بورما؛ حيث يعاني شعب «الروهينغا» –وفقا لما تؤكده منظمة ما تسمى حقوق الإنسان الدولية– من العنف والتطهير العرقي والتهجير القسري؛ فحتى الآن حرق الجيش ودمّر أكثر من ١٠٠٠ من بيوت المسلمين، وكشفت صور التُقطت بالأقمار الاصطناعية، نشرتها المنظمة في نوفمبر الجاري، أن أكثر من ٥ قرى في ولاية «أراكان»، مطوقة بالكامل منذ أكتوبر الماضي؛ في ظل نفي الحكومة والجيش البورميين، وتبريرهما أن ما دُمّر فقط ٣٠٠ منزل أحرقها «إرهابيون» مسلمو نخطي يحاربهم الجيش، ويريدون «بث الشقاق بين القوات الحكومية والشعب».

وقد أدت أعمال العنف الجديدة التي تَفَجّرت في الشهر الماضي –وما تزال مستمرة– إلى تشريد قرابة ٣٠ ألف مسلم؛ وفقاً للأمم المتحدة، وقتل العشرات من المسلمين بعد تدخل المروحيات ا لعسكر ية البورمية؛ في حين يؤكد نشطاء على مواقع إلكترونية مهتمة أن الأعداد أكبر من ذلك بكثير، وأن قوات الأمن، والجيش قتلت العديد من الرجال المسلمين، واغتصبت نساءهم، ونهبت وأحرقت منازلهم، وغرق الكثير من أطفال «الروهينغا» في خليج البنغالِ هرباً من إطلاق النار؛ في ظل رفض السلطات البورمية السماح للمراقبين الدوليين بإجراء تحقيق ودخول منظمات إغاثة دولية أو وسائل إعلام محايدة إلى إقليم «أراكان» المسلم.

وكانت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية قد انتقدت مستشارة الدولة ببورما الحائزة على جائزة نوبل للسلام «أونغ سان سوو تشي» لعدم وقف العنف، وحرق القرى، والاغتصاب، والقتل الذي يمارسه الجيش في البلاد ضد أقلية «الروهينغا» المسلمة. وقالت الصحيفة: «لا يزال أكثر من مليون مسلم من «الروهينغا» يعيشون في إقليم «أراكان»؛ لكن الحكومة لا تعترف بهم كمواطنين بل مهاجرين غير نظاميين من بنغلاديش المجاورة؛ الأمر الذي يجرّدهم من الانتماء لأي دولة؛ في الوقت الذي ترفض فيه حتى بنغلاديش المحاذية لحدود أراكان دخولهم أراضيها».



كانت أراكان مملكة للمسلمين ما بين عامي ١٤٣٠م حتى ١٧٨٤م وحكمها ٤٨ ملكاً

مناشدة العالم الإسلامي

إلى ذلك دعا رئيس مجلس الروهينغا خير الله أمين، الإثنين الماضي المجتمع الدولي والعالم الإسلامي لمساعدة وحماية مسلمي الروهينغا في ميانمار.

وقال خلال تصريح للأناضول، «رجاء احمونا، وادعمونا من أجل أن ندافع عن أنفسنا، هذه هي رسالتنا إلى المجتمع الدولي والعالم الإسلامي وتركيا».

وأوضح أن الوضع في إقليم أراكان منذ الهجمات على مراكز الشرطة في ٩ أكتوبر الماضي، خطير وسيء جدا.

وأكد أن نحو ٣٠ ألف شخص هجروا من منازلهم جراء الاشتباكات في الإقليم، وليس لديهم مأوى أو مكان يذهبون إليه.

ولفت إلى أنه منذ أكتوبر الماضي، قتل ٤٠٠ شخصا ودمرت ٣ قرى بشكل كامل، وأضرمت النيران في ٢٥٠٠ منزل، وألحق الضرر في المساجد والمدارس.

بدوره، قال مدير عام اتحاد روهنغيا أراكان «وقار الدين» ، إن العنف ضد مسلمي الروهينغا في ميانمار تحول إلى إبادة جماعية.

وأضاف في معرض تعليقه على العنف ضد مسلمي الروهينغا، أن «حكومة ميانمار ارتكبت مجازر (بحق مسلمي الروهينغا) دون تمييز بين امرأة أوطفل أومسن، وحرقت الناس وهم أحياء».

وتابع «هناك أعمال عنف جديدة تمارس بحق مسلمي الروهينغا، لكن أعمال العنف هذه المرة لا تنفذها شعوب أو جماعات بوذية محلية متطرفة بل الحكومة الميانمارية بذاتها».

وأشار إلى أن جيش ميانمار يهاجم العديد من القرى ويقتل المدنيين فيها ثم يضرم النار في منازلها، والعديد من النساء والأطفال يحاولون الفرار من منازلهم.

وتابع «يرمون النساء والأطفال إلى المنازل التي تحترق، ومن لم يتمكنوا من اعتقاله أثناء الفرار، يتتبعو نه بطائرات مروحية ثم يقتلونه، فحقول الأرز مليئة بجثث مسلمي أراكان».

وأكد عن المقابر الجماعية بقوله: «اكتشفنا مقابر جماعية، جرى قتلهم جميعا رميا بالرصاص، وقتلوا العديد من النساء حرقا، بالإضافة إلى وجود العديد من حالات الاغتصاب الجماعي».

وأوضح أن حالات الاغتصاب الجماعي بحق النساء نفذتها عناصر الشرطة، بعد فرار أزواجهن من القرى خشية القتل.

ولفت إلى أن حكومة ميانمار تسحب الجيش من قرى المنطقة عندما ترسل منظمات دولية مراقبين إلى المنطقة، ولا تترك سوى آثار اشتباكات بسيطة في القرى.


منذ أكتوبر الماضي أكثر من نحو ٣٠ ألف شخص شردوا من منازلهم جراء الاشتباكات في الأقليم

إعادة اللاجئين من بنغلادش

الاثنين الماضي أعادت بنغلادش، عدة قوارب تحمل لاجئين من مسلمي الروهينغا، التي لجأ الآلاف من أفرادها في الأسابيع الأخيرة إلى هناك، هربا من ممارسات الجيش البورمي ضدهم.

وتحدث الروهينغا الذين عبروا الحدود عن أعمال عنف مارسها الجنود البورميون في غرب البلاد، حيث يعيش آلاف من أفراد هذه الأقلية، من قتل وتعذيب واغتصاب.

وقال رئيس حرس الحدود في مدينة تكناف الحدودية الكولونيل أبو ذر الزاهد، لوكالة فرانس برس، أنه تمت إعادة ثمانية قوارب كانت تحاول عبور نهر ناف الذي يفصل ولاية راخين البورمية عن جنوب بنغلادش الإثنين الماضي، بعد رفض دخول ستة قوارب يوم الأحد.

وأضاف: كان على متن كل قارب ١٢ إلى ١٣ شخصا من الروهينغا.

وقال مسؤولون، أنه في الأسبوعين الماضيين، منع حرس الحدود البنجالي أكثر من ألف شخص من الروهينغا، بينهم العديد من النساء والأطفال من دخول البلاد عبر القوارب.

١٣٢ ألف شخص بلا طعام

ما تسمى بالأمم المتحدة حذرت الإثنين الماضي من أن ١٣٢ ألفاً من مسلمي «الروهينغا»، «بلا طعام»، جراء إعاقة حكومة ميانمار وصول المساعدات إليهم، بولاية أراكان.

وقال المتحدث باسم الأمين العام لما تسمى بالأمم المتحدة، استيفان دوغريك، في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة بنيويورك: «لدينا وصول محدود للمساعدات الأساسية في تلك المنطقة (أراكان)، لكن الأنشطة الإنسانية متوقفة بشكل عام».

وحذر من أن هناك أكثر من ١٣٢ ألف نسمة بحاجة إلى المساعدة الإنسانية ويعيشون بلا أغذية تقريباً.

يأتي ذلك في الوقت الذي جدد فيه المتحدث الدعوة إلى ضرورة إجراء «تحقيق مستقل» بشأن أعمال العنف الجارية في ولاية أراكان ذات الغالبية المسلمة غربي البلاد.

وقال: «نريد أن نرى تحقيقاً مستقلاً في أعمال العنف في راخين (أراكان)، لقد قامت المنسق الأممي المقيم للشؤون الإنسانية في ميانمار (فيناتا لوك ديساليين) بزيارة إلى هناك، وقدمت تقريراً حول ما شاهدته من أعمال اغتصاب وحرق لبيوت المدنيين».

وزارت المنسق الأممي المقيم للشؤون الإنسانية في ميانمار فيناتا لوك ديساليين، ضمن وفد بقيادة حكومية، ولاية أراكان يومي ٣ و٤ نوفمبر ، واطلعت على أعمال العنف والدمار واستمعت إلى شهادات حية بشأن وقوع عمليات اغتصاب.

وكشفت منظمة «هيومان رايتس ووتش» مؤخراً، أن صور الأقمار الصناعية عالية الدقة، أظهرت دمار ٨٢٠ منزلاً، خلال نوفمبر ٢٠١٦، في ٥ قرى يقطنها مسلمو الروهينغا، في أراكان.

ويُعرف المركز الروهينغي العالمي، على موقعه الإلكتروني، الروهينغا بأنهم «عرقية مضطهدة في إقليم أراكان منذ ٧٠ عاماً، ومورس بحقها أبشع ألوان التنكيل والتعذيب، حيث تعرضت للتشريد، والقتل، والحرق».

الجدير بالذكر أن الأقلية المسلمة في بورما تتعرض منذ عقود للتنكيل والعنف من الجيش البورمي، والرهبان البوذيين المتطرفين؛ مما اضطر ١٠٠ ألف من المسلمين «الروهينغا» إلى الهرب، وباتوا مكدسين مع عائلاتهم في مخيمات اللجوء بماليزيا، وتايلاند المجاورة في ظروف بائسة؛ حيث تُبدي الحكومة البورمية والأغلبية البوذية، الكراهية الشديدة لمسلمي «الروهينغا»، الذين يعتبرونهم مهاجرين غير شرعيين، جاؤوا من بنغلاديش المجاورة؛ برغم أن جذورهم في بورما تعود إلى عدة أجيال.


تحدث الروهينغا الذين عبروا الحدود عن أعمال عنف مارسها الجنود البورميون في غرب البلاد، حيث يعيش آلاف من أفراد هذه الأقلية، من قتل وتعذيب واغتصاب

حرائق غابات في ولاية تينسي الأمريكية وآلاف السكان يتركون منازلهم ومنفذ هجوم أوهايو عليكم أن تسمعوا لبطلنا الإمام أنور العولقي

المسرى – متابعات

اندلعت حرائق عنيفة في غابات غربي ولاية تينسي الأمريكية، وتسببت الحرائق بهروب آلاف السكان وتحطم منازل وإلحاق أضرار بالغة بالكثير من المباني في كل من مدينتي غاتلينبرغ وبيجون فورج، وفق ما نقله مسؤولون لـCNN، ولا تزال السلطات تعمل على إحصاء الخسائر.

إلى ذلك لقي ثلاثة أشخاص الثلاثاء الماضي مصرعهم في مقاطعة سيفير بالولاية، كما جرى إجلاء حوالي ١٤ ألف مقيم وزائر من مدينة غاتلينبرغ وفق ما أعلن عنه قسم الطوارئ.

كما تم إصدار أوامر بإجلاء السكان من مناطق سكنية بمدينة بيجون فورج، وجرى نقل ١٢ شخصًا للمستشفيات، ولا توجد حالة مهددة بالوفاة بينهم.

الحرائق امتدت على المنطقة طوال يوم الاثنين، بينما وصلت الحرائق إلى بعض المعالم السياحية في المدينة.

وأشار رئيس قسم إطفاء الحرائق بالمدينة إن الأسوأ لم يحدث بعد، وأنه من المفترض أن تشهد صبيحة الأربعاء حرائق أكبر.

ودمرت الحرائق الكثير من المنازل والمحلات التجارية بغاتلينبرغ، كما دمرت الحرائق فندقًا ومجمع شقق، وتبلغ التقديرات الأولية لعدد المباني المتضررة حوالي ١٥٠ مبنى.

وساعدت رياح قوية قادمة من الجبال القريبة من المدينة في انتشار الحرائق وانتقالها إلى المناطق السكنية، كما ساهمت موجة الجفاف التي تعدّ الأسوأ بالمنطقة منذ مدة في انتشار الحرائق.

وفي سياق آخر نفذ مجاهد منفرد من عائلة مهاجرة من الصومال بسيارته الاثنين الماضي هجوما حيث استهدف حشدا في جامعة ولاية أوهايو قبل أن يهاجم مارة بسكين مطبخ ما أدى إلى إصابة ١١ شخصا قبل أن تقتله الشرطة.

وأعلن مسؤولون في الولاية الأميركية الشمالية في وقت سابق أن الطالب عبد الرزاق علي أرتان تحرك بمفرده على ما يبدو في الهجوم الذي يتم التحقيق فيه على أنه اعتداء قد يكون إرهابيا حسب وصفهم.

وتناقلت وسائل التواصل رسالة نشرها منفذ الهجوم على فيسبوك قبل دقائق من الهجوم، وسارعت السلطات إلى حجبها بحسب الإعلام الأميركي.

وقال التعليق «لم أعد أحتمل. أميركا! توقفي عن التدخل في بلدان أخرى، خصوصا أمة الإسلام. لسنا ضعفاء. لسنا ضعفاء، تذكري ذلك»، على ما نقل تلفزيون إيه بي سي.

وخاطب المسلمين في أمريكا وحذرهم من الاستماع إلى العلماء الذين باعوا دينهم قائلا «ورسالة إلى المسلمين لا تستمعوا إلى العلماء الذين باعوا دينهم أمثال ياسر قاضي وعمر سليمان ونعمان مفتي وأخرين وبدلاً من ذلك استمعوا لبطلنا الإمام أنور العولقي».

وأعلنت السلطات عن معالجة ١١ جريحاً أصيبوا صدماً أو طعناً في مستشفيات محلية، مؤكدة أن جروحهم ليست خطيرة.

وقد تبنى تنظيم الدولة الإسلامية العملية إلا أن الخبراء الغربيين ووسائل الإعلام الأمريكية تهكمت على هذا التبني ووصفت تنظيم الدولة بأنه يبحث عن أي نصر وبأي ثمن حيث لا توجد حتى الآن أدلة على ارتباط المنفذ بتنظيم الدولة بأي شكل من الأشكال.

وأفاد الإعلام الأميركي أن أرتان صومالي الأصل، فيما لم يؤكد المسؤولون هذه المعلومات، واكتفوا بالقول إنه قد يكون مولوداً في ١٩٩٨.

يأتي هذا الهجوم بعد شهرين على إقدام مهاجر صومالي على طعن ١٠ أشخاص في مركز تجاري في مينيسوتا قبل أن يقتله شرطي خارج دوام خدمته.


في الصورة حرائق ولاية تينسي الأمريكية ، وفي الإطار منفذ هجوم أوهايو

الحكومة السعودية تمنح تونس 800 مليون دولار ومغردون متى تتبرع السعودية للسعودية

المسرى – متابعات

منحت الحكومة السعودية تونس قرضا يبلغ ٨٠٠ مليون دولار جاء ذلك خلال المؤتمر الدولي للاستثمار في تونس، المنحة المالية التي أعلن عنها نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية، يوسف البسام، استقبلها مغردون على وسائل التواصل الاجتماعي بغضب، لا سيما بعد الإجراءات الأخيرة التي نفذتها الحكومة السعودية من تخفيض الرواتب وإجراءات التقشف التي استهدفت المواطن، وفي المقابل فإن الأموال تقدمها الحكومة السعودية كهبات لدول أخرى.

واعتبر مغردون أن الأموال التي تنفقها الحكومة للخارج لم تعد بالنفع على الدولة، فالأموال التي دفعتها لنظام السيسي، لم تكن كافية ليقف النظام المصري في الطرف الذي تقف فيه الحكومة السعودية، فقد سارع لدعم روسيا والنظام السوري والذي يعتبر تهديدا للحكومة السعودية، كما أن الأموال التي قدمتها للجيش اللبناني المستفيد الوحيد منها هو مليشيات حزب الله اللبنانية على حد وصفهم.

وأطلق مغردون وسم «٨٠٠ مليون من السعودية لتونس» عرضوا فيه آراءهم فيما يخص المنحة المالية لتونس.

ونشر مغردون صورة لجدار كتب عليه «متى تتبرع السعودية للسعودية» في إشارة إلى الهبات التي تمنحها الحكومة السعودية للدول فيما تفرض على الشعب إجراءات التقشف.

حساب نحو الحرية غرد بقوله: «سيأتي يومٌ يحاسب فيه المفسدين عن إفسادهم والسراق عن سرقاتهم ويحاسب الأمراء عن بعثرتهم لأموال الدولة ومقدراتها».

فيما غرد آخر بقوله: « ليش طيب تأخذون من رواتب الموظفين وتحطونه للأجانب يكفي مستثمرين ببلدنا والدعم لهم والخصم على موظفينا».

فيما غرد حساب آخر «٨٠٠مليون دولار = ٣مليار ريال سعودي كم تبني سكن؟ كم توظف آدمي؟ كم تسد احتياج؟ والله العظيم عيب، عيب خلص الكلام».

مصريون يقاتلون في صفوف النظام السّوري النصيري


صوت نظام السيسي لصالح النظام السوري في الثامن من أكتوبر الماضي

عادل الأحمد – المسرى

أكد مصدر عسكري دبلوماسي لوسائل إعلام روسية نبأ مشاركة الجيش المصري لقوات النظام السوري النصيري، ووصول ١٨ طيارا مصريا إلى قاعدة حماة الجوية السورية، الأمر الذي نفته الحكومة المصرية تماما.

ويرى المصدر – حسبما نقلته صحيفة «ايزفيستنايا» الروسية – هذه المشاركة نابعة من تخوف مصر أن يهددها نفس الخطر الذي يهدد النظام النصيري السوري.

وقد أكدت صحيفة السفير اللبنانية، أن الطيارين المصريين الذين ينتمون إلى تشكيل المروحيات، وصلوا مطار حماة قبل أسبوعين بالتزامن مع قيام ضباط كبار من هيئة الأركان المصرية بجولات استطلاعية على جبهات حوران.

مجموعة من التقارير الأخرى أكدت أن هناك محادثات جمعت كبار الدبلوماسيين المصريين مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

يأتي هذا الدعم المصري لنظام الأسد في وقت فتحت فيه الحكومة السورية النصيرية الباب لأي مشاركة من أي جيش عربي في التصدي للمعارضة على الأراضي السورية.

وقد ظهر دعم السيسي للنظام السوري علنا عندما صوّتت مصر في الثامن من تشرين الأول (أكتوبر) على مشروع قرار روسي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مما أدى إلى توتر العلاقات المصرية السعودية، نظرا لاختلاف وجهات النظر بينهما حول هذه المسألة.

باتريوس مرشح للخارجية الأمريكية


باتريوس شغل منصب رئيس الاستخبارات الأمريكية وأقيل بسبب فضيحة في عهد إدارة أوباما

قدس الماجد – المسرى

دخل اسم المدير السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية، ديفيد بترايوس في قائمة الأسماء المرشحة لتولي منصب وزارة الخارجية في إدراة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، في وقت ازدادت فيه المعارضة لتولي مت رومني الجمهوري لهذا المنصب باعتبارها خيانة للعهود الانتخابية بمحاربة الفساد السياسي في واشنطن.

وقد تحدث ترامب المعجب بأداء بترايوس، خلال حملته الانتخابية، عما تعرض له بترايوس في ظل إدارة الرئيس باراك أوباما، وإقالته من منصبه في الاستخبارات، بسبب رسالة إلكترونية غرامية استلمها في البريد الإلكتروني للسي آي إي وقارنه بالحصانة التي تمتعت بها هيلاري كلينتون في قضية الإيميلات باستخدامها بريدها الإلكتروني الخاص خلال عملها في وزارة الخارجية.

ويتنافس بترايوس على منصب وزير الخارجية مع رودي جولياني، رئيس بلدية نيويورك السابق، وهو المرشح الأوفر حظا بسبب شعبيته بين أنصار ترامب. وكذلك بوب كوركر، السيناتور الجمهوري عن ولاية تينيسي ورئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب الأميركي.

كما أعلن عن تسمية توم برايس، عضو مجلس النواب الأميركي، لمنصب وزير الصحة، وهو المعارض الشرس لمشروع باراك أوباما للرعاية الصحية الشاملة، «أوباماكير»، وسيما فيرما، لترؤس قسم خدمات العناية الصحية والاجتماعية في الإدارة الجديدة. ما ينبأ بهدم كامل لما سعى له أوباما في فترة رئاسته خاصة في المجال الصحي.

الموصل: قرابة نصف مليون من الأهالي بدون مياه

تدور معارك عنيفة في الأحياء الشرقية من مدينة الموصل وسط حركة نزوح للأهالي

المسرى – متابعات

قالت وسائل إعلام أن نصف مليون من أهالي مدينة الموصل يعانوا من نقص حاد في مياه الشرب والذي قد يؤدي إلى عواقب كارثية، بعد أن أدت الاشتباكات في المدينة إلى تعرض شبكة نقل المياه الصالحة للشرب إلى أضرار بالأنابيب.

يعاني قرابة نصف مليون من أهالي مدينة الموصل شمال العراق، من نقص في مياه الشرب يخشى أن يخلف «عواقب كارثية»، حسبما ذكرت ليز غراند، منسقة العمليات الإنسانية لمنظمة الأمم المتحدة في العراق. وبحسب ما تحدثت به منسقة ما تسمى بالأمم المتحدة غراند «ما يقرب من نصف مليون من المدنيين، الذين يعانون من مشكلة الحصول على الطعام يوميا هم الآن محرومون من المياه الصالحة للشرب»، وهذا النقص «ستكون له عواقب كارثية على الأطفال والنساء والعائلات المقيمين في المدينة». وفر أكثر من ٧٠ ألف شخص من منازلهم منذ انطلاق عملية استعادة الموصل في ١٧ أكتوبر، لكن ما زال هناك أكثر من مليون شخص يعيشون داخل الموصل، ٦٠٠ ألف منهم في الجانب الشرقي من المدينة.

وفي العراق، أعلن فالح الفياض رئيس ما يسمى بـ «الحشد الشعبي»، أن الأخير «أصبح تشكيلة عسكرية بالأطر الكاملة»، وأنه «سيعاد ترتيب العناصر وفق آلية يضعها القائد العام للقوات المسلحة».

كلمة الفياض جاءت في مؤتمر صحفي عقد ببغداد غداة إقرار مجلس النواب مشروع قانون أصبح بموجبه «الحشد الشعبي» هيئة رسمية، والذي أقر وسط مقاطعة القوة السنية، التي اعتبرته «طعناً للعملية السياسية والشراكة الوطنية». حسب وصفها.

ويشمل مشروع القانون تحويل الحشد الشعبي إلى قوة عسكرية تخضع للقانون العسكري، وليس فقط اعتباره قوة أمن داخلي، ما يؤهله للتصرف بنفس طريقة الجيش.

ويأتي التصديق على هذا القانون رغم تسجيل عدة منظمات حقوقية انتهاكات لعناصر الحشد الشعبي أثناء عمليات استعادة المحافظات التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية عام ٢٠١٤ مثل صلاح الدين والأنبار وديالى ذات الأغلبية السنية.

وأظهرت تقارير هذه المنظمات تدمير عناصر من مليشيات الحشد الشعبي عمدًا مئات الأبنية المدنية وإعدام مدنيين وتعذيب آخرين، فضلاً عن نهب منازل وتدمير دور العبادة.



للكاتب الشيخ: سامي محمود العريدي –مسؤول شرعي بجبهة فتح الشام–

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الأنبياء والرسل والملائكة أجمعين، وبعد:

فإن الأمة تعيش هذه الأيام صحوة إسلامية مباركة، تبشر بعودة المسلمين لمجدهم ومصدر عزتهم؛ فهي صحوة جمعت بين الكتاب الهادي والسيف الناصر، وجمعت بين الحكمة والقوة، فانتشرت انتشارا واسعا وعمت عددا من بلاد المسلمين، واستبشر بها الدعاة والمصلحون خيرا، ولكنها تبقى دعوة من الدعوات يعتريها ما يعتري الدعوة إلى الله في سيرها من فتن ومحن وابتلاء، فهذه سنة الله وقدره في الدعوات قال الله تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ. وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. فَآتَاهُمُ اللهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

> ”وقد كانت فتنة الغلو والغلاة التي تجاوزت حدود الشرع وضوابطه في مسائل التكفير والدماء والتعامل مع المخالف من المسلمين من أعظم الفتن التي ابتليت بها هذه الصحوة المباركة هذه الأيام“

وقالَ تعالَى: ﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.

وقد كانت فتنة الغلو والغلاة التي تجاوزت حدود الشرع وضوابطه في مسائل التكفير والدماء والتعامل مع المخالف من المسلمين من أعظم الفتن التي ابتليت بها هذه الصحوة المباركة هذه الأيام وهذه الفتنة ليست وليدة هذا الزمان أو مختصة بهذه المرحلة الزمنية وليست منحصرة أو مختصة بأمة من الأمم فهي فتنة قديمة أصابت الأمم قبلنا ولم تسلم منها الأزمان الفاضلة قال الله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾.

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على ناقته: «القط لي حصى». فلقطت له سبع حصيات هن حصى الخذف فجعل ينفضهن في كفه ويقول: «أمثال هؤلاء فارموا»، ثم قال: «يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين، فإنه أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين» رواه النسائي وابن ماجة وصححه الألباني.

وقال شيخ الإسلام –رحمه الله– في مجموع الفتاوى (٣٨٣/٣): (فإذا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين قد انتسب إلى الإسلام من مرق منه مع عبادته العظيمة؛ حتى أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم فيعلم أن المنتسب إلى الإسلام أو السنة في هذه الأزمان قد يمرق أيضا من الإسلام والسنة حتى يدعي السنة من ليس من أهلها بل قد مرق منها وذلك بأسباب... منها الغلو الذي ذمه الله تعالى في كتابه حيث قال: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلًا﴾، وقال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إياكم والغلو في الدين فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين»).

وقال الشيخ جمال الدين القاسمي –رحمه الله– في الجرح والتعديل (ص٤): (من المعروف في سنن الاجتماع أن كل طائفة قوي شأنها وكثر سوادها، لا بد أن يوجد فيها الأصيل والدخيل، والمعتدل والمتطرف، والغالي والمتسامح، وقد وجد بالاستقراء أن صوت الغالي أقوى صدى وأعظم استجابة؛ لأن التوسط منزلة الاعتدال، ومن يحرص عليه قليل في كل عصر ومصر، وأما الغلو فمشرب الأكثر، ورغيبة السواد الأعظم، وعليه درجت طوائف الفرق والنحل، فحاولت الاستئثار بالذكرى، والتفرد بالدعوى، ولم تجد سبيلا لاستتباع الناس لها إلا الغلو بنفسها، وذلك بالحط من غيرها، والإيقاع بسواها، حسب ما تسنح لها الفرص، وتساعدها الأقدار، إن كان بالسنان، أو اللسان.

وأول من فتح هذا الباب –باب الغلو في إطالة اللسان بالمخالفين –الخوارج فأتى قادتهم عامتهم من باب التكفير، لتستحكم النفرة من غيرهم، وتقوى رابطة عامتهم بهم، ثم سرى هذا الداء إلى غيرهم، وأصبحت غلاة كل فرقة تكفر غيرها وتفسقه أو تبدعه أو تضلله لذاك المعنى نفسه، حتى قيض الله تعالى من الأئمة من قام في وجه أولئك الغلاة، وزيف رأيهم، وعرف لخيار كل فرقة قدرهم، وأقام لكل منهم ميزان أمثالهم) اهـ.

> ”ويجب علينا عند الحديث عن الغلو والغلاة في هذا الزمان التفريق بين التكفير من حيث هو حكم شرعي له شروطه وموانعه وبين الغلو في التكفير فالتكفير من حيث هو حكم شرعي فذاك من الدين يقوم ببيانه وإنزال أحكامه أهل العلم الثقات“

فالغلو داء فتاك وسبب من أسباب الفساد والهلاك ولشدة خطره وأثره العظيم في الفساد والهلاك حذرت نصوص الوحي وأقوال أهل العلم منه أشد التحذير وأمرت بالقصد والسداد قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾.

وروى الإمام مسلم بسنده عن الأحنف بن قيس عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هلك المتنطعون»، قالها ثلاثا.

وروى الإمام البخاري –رحمه الله–: عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة»

وروى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن ينجي أحدا منكم عمله»، قالوا: ولا أنت يا رسول الله، قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة، سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا».

> ”وكذلك يجب التفريق بين منهج المجاهدين الصادقين في استباحة الدماء ومنهج الغلاة فالمجاهدون الصادقون لا يستبيحون الدماء إلا ضمن ضوابط الشرع ويحتاطون في ذلك وأما الغلاة فقد تساهلوا في هذا الباب ولم يلتزموا بالضوابط الشرعية“

قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله– في مجموع الفتاوى (٢٣٦/٣): (إن دين الله وسط بين الغالي فيه والجافي عنه، والله تعالى ما أمر عباده بأمر إلا اعترض الشيطان فيه بأمرين لا يبالي بأيهما ظفر، إما إفراط فيه، وإما تفريط فيه، وإذا كان الإسلام الذي هو دين الله لا يقبل من أحد سواه؛ قد اعترض الشيطان كثيرا ممن ينتسب إليه، حتى أخرجه عن كثير من شرائعه، بل أخرج طوائف من أعبد هذه الأمة وأورعها عنه، حتى مرقوا منه كما يمرق السهم من الرمية).

وقال الإمام ابن القيم –رحمه الله– في مدارج السالكين (٤٩٦/٢): (وما أمر الله بأمر إلا وللشيطان فيه نزغتان: إما إلى تفريط وإضاعة، وإما إلى إفراط وغلو، ودين الله وسط بين الجافي عنه والغالي فيه، كالوادي بين جبلين، والهدى بين ضلالتين، والوسط بين طرفين ذميمين، فكما أن الجافي عن الأمر مضيع له، فالغالي فيه مضيع له، هذا بتقصيره عن الحد، وهذا بتجاوزه الحد، وقد نهى الله عن الغلو بقوله: ﴿يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق﴾.

قال الطحاوي في عقيدته: (ودين الله في الأرض والسماء واحد وهو دين الإسلام قال الله تعالى: ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾، وقال تعالى: ﴿ورضيت لكم الإسلام دينا﴾. وهو بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الأمن والإياس)، والنصوص الشرعية وأقوال أهل العلم في الغلو والتحذير منه كثيرة جدا.

وسبيل النجاة من الغلو هو بالاعتصام بالكتاب والسنة على هدي سلف الأمة والرجوع لأهل العلم الصادقين فيما يشكل من مسائل وأحكام ونوازل، كما بين ذلك رسول الله صلى وسلم فقد قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

وقال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

وقال تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾.

وروى الإمام أبو داود بسنده عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر قالا: أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه﴾ فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال العرباض صلى بنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ فقال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة» صححه الإمام الألباني.

> ”فإن خروج أمثال هؤلاء الغلاة ليس بالأمر الغريب فقد ظهر أهل الغلو في خير الأزمنة كما ذكرنا سابقا ورموز وعلماء الجهاد إنما مدحوا هؤلاء الغلاة قبل انحرافهم وإظهار مذهب الغلو ولما ظهر منهم الغلو تبرأوا منهم وحذروا منهم أشد التحذير ووقفوا في وجههم وفاصلوهم وتمسكوا بالسنة والعدل“

وروى الإمام الترمذي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك، وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة» قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: «ما أنا عليه وأصحابي» حسنه الإمام الألباني.

وبالرجوع لأهل العلم والصدق والسماع لهم نجا من نجا من فتنة الخوارج الأولى في عهد أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، لما استجابوا لحبر الأمة ابن عباس رضي الله عنه بعد حواره معهم، كما روى ذلك الإمام الحاكم وغيره.

ويجب علينا عند الحديث عن الغلو والغلاة في هذا الزمان التفريق بين التكفير من حيث هو حكم شرعي له شروطه وموانعه وبين الغلو في التكفير، فالتكفير من حيث هو حكم شرعي فذاك من الدين يقوم ببيانه وإنزال أحكامه أهل العلم الثقات، وأما الغلو في التكفير فليس من الدين وهو من سمات أهل البدع من الخوارج وغيرهم الذين خالفوا أهل السنة في هذا الباب فكفروا بالشبهات والمحتملات والمآلات وبغير مكفر.

وكذلك يجب التفريق بين منهج المجاهدين الصادقين في استباحة الدماء ومنهج الغلاة، فالمجاهدون الصادقون لا يستبيحون الدماء إلا ضمن ضوابط الشرع ويحتاطون في ذلك، وأما الغلاة فقد تساهلوا في هذا الباب ولم يلتزموا بالضوابط الشرعية فكانوا كما قال شيخ الإسلام –رحمه الله–: ﴿ولكن من شأن أهل البدع أنهم يبتدعون أقوالا يجعلونها واجبة في الدين، بل يجعلونها من الإيمان الذي لا بد منه، ويكفرون من خالفهم فيها، ويستحلون دمه؛ كفعل الخوارج والجهمية والرافضة والمعتزلة وغيرهم. وأهل السنة لا يبتدعون قولا، ولا يكفرون من اجتهد فأخطأ، وإن كان مخالفا لهم مستحلا لدمائهم﴾ –مجموع الفتاوى ٢١٢/١٩–.

فيجب التفريق بين المجاهدين الذين يجاهدون في سبيل الله ويسيرون في جهادهم على هدي سلف الأمة، وبين الغلاة الذين خرجوا من بين صفوف المجاهدين فسفكوا دماء المجاهدين وكفروهم وأفسدوا جهادهم بناء على أقوال وآراء ابتدعوها جعلوها من الدين وحاكموا المسلمين عليها.

فعدم التفريق بين المجاهدين الصادقين وبين الغلاة يستغله أهل الانحراف والضلال في تشويه صورة الجهاد والمجاهدين، والصد عن سبيل الجهاد بحجة أن هؤلاء الغلاة خرجوا من ساحات الجهاد، وأن كثيرا من قادة الجهاد قد زكوا بعض الغلاة، وهذا من التلبيس والتشويه لصورة المجاهدين الصاقين، فإن خروج أمثال هؤلاء الغلاة ليس بالأمر الغريب فقد ظهر أهل الغلو في خير الأزمنة كما ذكرنا سابقا، ورموز وعلماء الجهاد إنما مدحوا هؤلاء الغلاة قبل انحرافهم وإظهار مذهب الغلو، ولما ظهر منهم الغلو تبرأوا منهم وحذروا منهم أشد التحذير، ووقفوا في وجههم وفاصلوهم، وتمسكوا بالسنة والعدل، وأخذوا على يد الغلاة، وبينوا عوار منهجهم، وبراءة منهج أهل السنة من الغلو، وهذا الأمر ظاهر لكل منصف لا ينكره إلا مكابر.

فبيان الغلو والتحذير منه ومن أهله والتفريق بين منهج الغلاة ومنهج المجاهدين الصادقين من الواجبات المهمات في هذا الزمان الذي خرج الغلاة فيه بين صفوف المجاهدين شوهوا صورة الجهاد والمجاهدين واستغلهم أعداء الملة في حربهم للمجاهدين وتشويه صورة الجهاد وأهله كما بين ذلك الشيخ أبو مصعب السوري –فرج الله عنه– في أكثر من موضع.

سلسلة رسائل ما قل ودل: رسائل السيف 2

«خيار السيف»

للكاتب: «أبي مريم الأزدي» – أحمد عبد اللّه الزهراني – خرسان

هذه رسالة قليلة المباني كثيرة المعاني؛ فخير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل. أكتبها لأهل السنة عامة ولأهلنا في جزيرة العرب (دول الخليج واليمن)، والشام والعراق خاصة.

أقول لهم ناصحا : عليكم بالسلاح؛ فهو حصنكم وخياركم !

فالسلاح به يُدفع الصائل على الدين والعرض ويردع، وبه _ بعد حفظ الله_ يحفظ الشرف ويمنع.

وهو والله « عظيم الدولة شديد الصولة» و «أصدق إنباء من ضده» و «من اعتمد على غيره في قهر الأعداء تعب» (١).

حتى أن بعض أهل المعرفة قال (٢) «والسلاح حصن حصين وهو خير من الرجال! ألا ترى يقال في الحرب السلاح السلاح، ولا يقال الرجال الرجال!!».

ولهذا كان الإمام العارف الصالح حَيْوة بن شريح يقول لبعض ولاة مصر: «يَا هَذَا! لَا تُخْلِيَنَّ بِلَادَنَا مِنَ السِّلَاحِ، فَنَحْنُ بَيْنَ قِبْطِيٍّ لَا نَدْرِي مَتَى يَنْقُضُ، وَبَيْنَ حَبَشِيٍّ لَا نَدْرِي مَتَى يَغْشَانَا، وَبَيْنَ رُومِيٍّ لَا نَدْرِي مَتَى يَحُلُّ بِسَاحَتِنَا، وَبَرْبَرِيٍّ لَا نَدْرِي مَتَى يَثُورُ».

فالسلاح يا أهل السنة «حرز إذا جُرِّد وهيبة إذا أغمد» ؛ فعليكم باتخاذه والسعي في تحصيله والتدرب عليه . صونوه كما تصونوا وجوهكم؛ « فإن الرجل إذا ذهب سلاحه فهو كالمرأة أعزل»(٣).

أما ما يُسمون بـ «ولاة الأمر» وجيوشهم ؛ فهم أصل البلاء، فلا أمل فيهم ولا رجاء ! وهم ما بين لئام ونيام ونعام !

فهمُ الحـــــــماةُ لكلِّ كفر ليتهم
يحمون عرض المسلمات إذا دعوا

وقد جردوكم من السلاح منذ قرون (وهو حصنهم وخيارهم)؛ ليستعبدوكم ويسلموكم ويقتلوكم ، ورابعة وأخواتها خير شاهد !

فالله الله يا أهل السنة بخيار السيف ؛ فأنتم بين حاكم فاجر ، ورافضي غادر، وصهيوصليبي ماكر. وقد قيل «إن السلاح لدفع ضيم يقتنى».

والحق سبحانه يقول: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ».

والحمد لله رب العالمين .

---

١. زين الدين عمر بن الوردي، مناظرة بين السيف والقلم.
٢. أبو بكر الخوارزمي ، مفيد العلوم ومبيد الهموم .
٣. من كلام أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير رضي الله عنه . أنظر تاريخ الطبري (١٩١/٦)

حذر فيها من خطر سفك دم المسلم بتأويل فاسد أو لمصالح سياسية

إذاعة حركة طالبان باكستان الرسمية تذيع خطبة للشيخ مفتي نعمان

المسرى - متابعات

إذاعة حركة طالبان باكستان الرسمية خطبة للشيخ مفتي نعمان

حذر فيها من خطر سفك دم المسلم بتأويل فاسد أو لمصالح سياسية.

تحدث الشيخ مفتي نعمان عن أهمية حفظ دماء المسلمين وخطورة التهاون بسفك الدماء، وأكد في خطبة نشرها الموقع الرسمي لإذاعة حركة طالبان باكستان أن الناس يعيشون اليوم في زمان أصبح يوجد فيه من يتهاون بدماء المسلمين، إما بتأول فاسد أو من أجل الجاه والمنصب أو بالعصبية القبلية، وشدد على حرمة دماء المسلمين وأن هدم الكعبة أهون عند الله من سفك دم مسلم بغير حق.

وعن عظمة النفس المسلمة قال: «الإنسان بنيان الله وهو محل التكليف من الخلق روحه وديعة الله فيه دمه أمانة في أوردته ومجارية خلقه وسواه ونفخ فيه من روحه وأن أعظم الإثم أن يعتدى على تلك الروح وإراقة ذلك الدم».

ووضح أن العدوان إن كان على مسلم قد أقر بالشهادة واطمأنت روحه بالوحيين وخضع لأحكام الشريعة فإن العدوان عليه أشد خطراً.

وأضاف أن رسالة الفرد في الإسلام مقدسة نزلت من رب العالمين قال الله تعالى: (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)

وتابع: أن الأمد قد طال على الناس بعد الأنبياء وخبت في نفوس الناس قيمة الإنسان



تعمل تحت مسمى تحريك طالبان باكستان عدة مجاميع جهادية

وحرمته فاسترخصوا الدماء واستسهلوا الاعتداء؛ إما لدافع عنصري قبلي أو حراك سياسي.

وأكد أن الإسلام جاء لإعلاء قيمة الإنسان بعد أن كانت قيمة الإنسان لا تساوي قيمة بعير، وقد قامت حرب البسوس التي قتل فيها الكثير بسبب ناقة.

وأضاف: أنه كلما خبت نور الإسلام في قلوب الأمة وتضائل العلم كلما استسهل الإنسان قتل النفس التي حرم الله.

وتحدث: أنه لا يحل دم مرء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة.

وتابع: أن قتل النفس الواحدة يعدل قتل الناس جميعا، ورفع القرآن شأنها وجعل من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا.

وأشار: أن هناك خمس عقوبات تنتظر من يقتل مسلم متعمد، النار والخلد فيها ولعن الله وغضب الله والعذاب العظيم، وقد حرم الإسلام قتل الذمي أو أن يقتل الإنسان نفسه.

وتابع الشيخ: أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان من أشد الاحتياط لقتل النفس وقد عاتب وغضب الرسول لبعض أفعال الصحابة الذين اجتهدوا في فعلهم وهم يقاتلون المشركين فعاتب أسامة بن زيد وقال أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله وقد قال أسامة وددت لو أنني لم أكن أسلمت إلا يومئذ.

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام: «من خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه».

الشيخ الداعية أبو عمار -رحمه الله- يظهر في إصدار مؤسسة الكتائب «من الذاكرة 21»

صويلح أحمد - الصومال

نشرت مؤسسة الكتائب للإنتاج الإعلامي إصدارا جديداً من سلسلة من الذاكرة بعنوان (من الذاكرة ٢١) حيث ظهر فيه الشيخ الداعية أبو عمار و هو يلقي كلمة أمام جمع من الإخوة المرابطين في أحد الثغور.

وفي كلمته تحدث الشيخ عن فضل الرباط قائلا: «أيها الإخوة ها نحن نفرنا من الدنيا وزخرفتها ونلاقي من الشدة ما تعلمون فحري بنا أن نحافظ على أعمالنا ونجعلها خالصة لوجه حتى لا تذهب سدى، والله لا يقبل إلا ما ابتغي به وجهه».

وقال الشيخ أبو عمار وهو يتحدث عن شعور المجاهدين في المعارك «أيها الإخوة لما وقعت معركة «ور توحيد» كنا في جبهة دوبلي وكان جل اهتمام المجاهدين هناك متعلقا إلى الخطوط الأمامية وجبهات القتال هنا وكانوا يتطلعون لأخبار، كما أنكم تتطلعون لأخبار إخوانكم في جبهة مقديشو فهم كذلك يتطلعون إلى أخباركم، ولا شيء أغلى من أن يكون شعور الرجل وفرحته وحزنه كلها للإسلام».

ولم ينس الشيخ أن يذكر الإخوة المرابطين بالمعانات التي يعيشها الأسرى في السجون مؤكدا أنهم يشاركونهم في هذا العمل قائلا: «هذا العمل أيها الإخوة يشاركنا فيه المسلمون لا سيما إخواننا الأسرى في السجون، فكما تعلمون هناك إخوة مجاهدون في قبضة الصليبيين والمرتدين مكبلون تحت القصر الرئاسي وهم يسمعون تكبيراتنا ورصاصنا،


الشيخ الداعية أبو عمار -رحمه اللّه-

ولكنهم معذبون في غياهب السجون، فلا يسمح لنا والحالة هذه أن نتضرج لأمور تافهة».

وسرد الشيخ في كلمته حديث دار بينه وبين أحد الإخوة من الذين خرجوا من سجون إثيوبيا وذكر أنه أخبره بان هناك إخوة مجاهدين من مصر اعتقلوا في سنة ١٩٩٦ أثناء عملية نفذوها، ومنذ أن دخلوا السجن إلى يومنا هذا لم يسمح لهم أن يغيروا ثيابهم وقد أبلت ثيابهم من كثرة الخروقات والرقعات إلى أن تمزقت تماما، فهم في تعتيم تام عن كل هذه البشارات والفتوحات وانتشار الجهاد في ربوع الأرض فمن ينتظرون هؤلاء الأسرى غيركم».

وفي ختام كلمته قال الشيخ أبو عمار «أيها الإخوة آمال كل هؤلاء متعلقة بعد الله إلى إخوانهم المجاهدين إذن فاصبرواعلى ما أنتم عليه من الجهاد والرباط، واشكروا الله على هذه النعمة العظيمة أن جعلنا من حراس الشريعة وطليعة الأمة الذين بصبرهم وثباتهم تحفظ شعائر الإسلام وتحكم الشريعة وينشر التوحيد».

ويذكر أن الشيخ أبو عمار تقبله الله استشهد في اشتباك مع الصليبيين في ولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال في عام ١٤٣٠هـ/ ٢٠١٢.

مؤسسة الفرسان تنشر الحلقة العاشرة من سلسلة شهداء خراسان

أبو عبد الملك الكويتي رحلة صبر وثبات

المسرى - متابعات

نشرت مؤسسة الفرسان للإنتاج الإعلامي الحلقة العاشر من سلسلة شهداء خراسان، والتي سلطت الضوء على الشيخ المجاهد أبي عبد الملك الكويتي، وعرضت جانباً من سيرته المشرقة.

أبو عبد الملك الكويتي حسب الحلقة جمع بين العلم والعمل وبذل روحه لنصرة هذا الدين.

ولد رحمه الله عام ١٩٨٣م، عرفه أهله وأصحابه بالخلق الحسن والتواضع وكثرة العبادة واجتهاده في طلب العلم. كان رحمه الله صبوراً سموحا، تعلو محياه الابتسامة والوجه الطيب، وبعد الغزوات المباركة على حامية الصليب أمريكا، نفر رحمه الله إلى أفغانستان، وذلك في عام ١٤٢٩هـ الموفق ٢٠٠٨م، فبدأ بالإعداد، حيث قام رحمه الله بمراحل عديدة من التدريب المكثف والتمرين المستمر، كل ذلك لمواجهة القوات الصليبية وأعوانهم في أفغانستان في ولاية هلمند، وبعد الإعداد حمل سلاحه مع الأشاوس الأبطال، يدافع عن الإسلام وأهله على ثغر أفغانستان، وخاض فيها الغزوات كما جاء في الحلقة.

ثم بعد هذه المعارك الشرسة، ذهب إلى وزيرستان ليكمل مهمة الإعداد العسكري. وتخصص في علم المتفجرات فكان من ضمن الطاقم المخصص لتجهيز السيارات الاستشهادية في ولاية وردك.

وفي أحد الايام التي كان يجهز فيها المواد المتفجرة لسيارة الاستشهادي، قدر الله أن يحدث خطأ في إحدى المواد المتفجرة، فاحترقت المواد وأصيب عبد الملك بحروق بليغة جداً.

فما رأينا منه سوى الصبر والثبات، وإصراره على هذا الطريق.

وتابع كاتب الحلقة بعد إصابته تطلب لعلاجه السفر لإحدى الدول والعلاج هناك لفترة تقارب العامين، فاغتنم وقت علاجه بمراجعة القرآن الكريم وطلب العلم الشرعي، حتى أتم الله عليه الشفاء.

فرجع ولله الحمد أسداً أشد وأجلد مما سبق، فكان حريصاً جداً على التوسع في تعلم وتعليم العلم الشرعي، ولاجتهاده في طلب العلم الشرعي، وحسن أخلاقه، تم تعيينه ضمن اللجنة الشرعية لتنظيم القاعدة في خراسان، فكان يتنقل من مركز إلى آخر ليعطي فيها الدورات والدروس الشرعية للمجاهدين.

وأضافت الحلقة أنه كان مرافقاً للشيخ خالد الحسينان لفترة، وكانت بينهما علاقة محبة وألفة، وبعد مقتل الشيخ خالد الحسينان رحمه الله حزن حزن شديداً على فراقه، ولكن لسان حاله يقول ربح البيع والملتقى الجنة.

ورغم إصابته طلب من المسؤول الطبي أن يخدم إخوانه المصابين، فكان يخدمهم لفترات طويلة ويهتم بهم ويخدمهم بأكمل وجه، وكان يصبر إخوانه المصابين، ويعطيهم دروس شرعية.

وفي صيف ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣م كُلف أبو عبد الملك تقبله الله بقيادة إحدى المجموعات القتالية داخل أفغانستان، فقاد بإخوانه العمليات المباركة والتي أثخنت في أعداء الله من الصليبيين والمرتدين في ولاية غزني، وبعد انتهاء ذلك الصيف الملتهب على أعداء الله وحان وقت الرجوع إلى مناطق القبائل رفض أن يرجع وأصر أن يبقى يقارع أعداء الله داخل أفغانستان رغم البرد الشديد وإغلاق الطرق بسبب الثلوج.

وتضيف الحلقة حين بدأ الجيش الباكستاني حملته الوحشية ضد المجاهدين في وزيرستان في تاريخ ١٤٣٤ في ربيع الآخر الموافق ٢٠١٣ م، لم تمنعه إعاقته من القتال، فكان من ضمن المجاهدين الذين صدوا حملة الجيش العميل في منطقة شاول شمال وزيرستان، وكان ضمن المجموعة التي تتصدى للطيران الحربي وذلك بسلاح المضاد للطيران، وكان ممن ساهم في ترتيب المأوى للمجاهدين وللعوائل بالإضافة إلى المشاركة في إدارة العمل الإداري والعسكري.

وختمت الحلقة الحديث بالقول: «ومع مرور الأيام يغيب عن أبي عبد الملك عددا من أحبابه ورفاق دربه فكان يرجو أن ينال منازلهم، فكان يقوم الليل تهجدا وتضرعاً لربه راجياً منه النصر والشهادة، فبقي مع ثلة من المجاهدين في جبال وزيرستان يقارع العدوان الوحشي من قبل الجيش الباكستاني العميل، ومرت فترة من الابتلاءات والصبر والثبات، يمحص الله ويختبر عبادة المؤمنين، استشهد بطلنا وشيخنا أبو عبد الملك الكويتي ونال ما تمنى إثر غارة صليبية، في منطقة شاول شمال وزيرستان، وذلك في شهر رجب ١٤٣٦هـ الموفق ٢٠١٥م.

انضم الشيخ أبو عبد الملك الكويتي للمجاهدين عام ٢٠٠٨م وقتل بغارة أمريكية على وزيرستان عام ٢٠١٥م

الإمارة الإسلامية تنشر بياناً حول التصفية العرقية لمسلمي بورما المستضعفين

رحيم عبد اللّه - أفغانستان

نشرت الإمارة الإسلامية بيان عن المعاناة والاضطهاد الذي يتعرض له المسلمين في بورما، وأكد البيان أنه منذ سنوات يستمر الظلم والعدوان على الأقلية المسلمة في دولة بورما من قبل الحكام الظالمين أعداء الله هنالك.

وتابع البيان «يتم قتل وتعذيب وأذية هؤلاء المسلمين المستضعفين منذ عدة عقود فقط لأنهم مسلمين ويؤمنون بالله الواحد الأحد ومن أمة خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم.

« وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد.» البروج ٨.».

وأكدت الإمارة الإسلامية أن المسلمين المستضعفين في بورما كانوا في الماضي يواجهون خطر القتل والتعذيب واحتراق منازلهم ونهب ممتلكاتهم لكن الآن بدأت حكومة بورما الظالمة بتنفيذ خطة تصفية عرقية شاملة لهؤلاء المسلمين، حيث يتم إحراق قرى المسلمين ومنازلهم بشكل مستمر وغصب جميع ممتلكاتهم، وقطع رؤوس أطفالهم بدم بارد، واستشهاد رجالهم تحت التعذيب بشكل وحشي للغاية، واغتصاب نسائهم وتعذيبهم، المظالم التي ترتكب في حقهم خارج درك العقل والشعور الإنساني حسب وصف البيان.

ونددت إمارة أفغانستان الإسلامية هذا العمل الوحشي الظالم لحكام بورما وتطالب من الأمة الإسلامية بأكملها باستخدام كل ما في وسعهم في سبيل الحفاظ والدفاع عن مسلمي بورما المظلومين.

وأشار البيان بإن صمت الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان حول القتل العام لمسلمي بورما ودورها المشين تظهرعدم حياديتها ومدى كيلها بمكيالين.

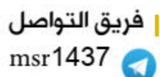
وقال البيان: «على المسلمين عدم ضياع الوقت في الانتظار لهذه الإدارات، بل عليهم مساندة إخوانهم المظلومين ومد يد العون لهم على أساس الأخوة الإيمانية».

وفي هذا الصدد فإن المسئولية الكبرى ترجع لحكام العالم الإسلامي، يتوجب عليهم حس ألم المظالم على المسلمين في بورما وعدم البقاء مكتوفي الأيدي. كما يجب على المنظمات الإغاثية الإسلامية التي تساند الفقراء والمحتاجين أن تعطي لمسلمي بورما المظلومين حق الأولية. على المسلمين رفع الصوت نصرة لمسلمي بورما المظلومين في سائر أنحاء العالم، ومساندتهم بالنفس، وبالقلم واللسان، وحس ألمهم.

واعتبرت الإمارة الإسلامية تصفية الأقلية المسلمة في بورما والتي يتجاوز عددهم المليون مسلم وقتلهم جريمة بشرية كبيرة لا يمكن الصمت عليها وتشجب إقدام حكام بورما الظالمين هذا بأشد العبارات، كما تعتبر الإمارة الإسلامية صمت المجتمع العالمي حول هذه الجناية تهكم لا يمكن توجيهه بأي سبب.

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437







msr1437@ tutanota.com

وبقيت كلمة

في الشام نحتاج الإرادة والخطط الجديدة

ناصر الخرساني

بالأمس في المؤتمر الصحفي المشترك بين وزيري الخارجية التركي والروسي أعلن الأخير أن القصف الروسي لن يتوقف عن حلب حتى تخلى من جميع الإرهابيين حسب وصفه مؤكدا في ذات الوقت أن هنالك اتفاقات تم التوصل إليها بين البلدين وأنه يجري تنفيذها على الأرض وهو ما يهمه أكثر من التصريحات التي وصفها بأحادية الجانب في إشارة إلى تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أوردغان.

في الميدان كان آخر مستجد من الساحة السورية انسحاب المقاتلين من فصائل مختلفة من منطقة التل حيث حملتهم باصات النظام إلى مناطق تسيطر عليها الفصائل والغالب اتجه إلى إدلب كمنطقة آمنة نسبيا.

المستجدان الأخيران المتمثلان بالاتفاق الروسي التركي بشأن حلب وتقدم النظام في عدة مناطق من حلب من أهمها مساكن هنانو واستسلام بعض الفصائل في مناطق تحت الضغط العسكري بحاجة إلى وقفات هامة ومصيرية.

وبناء على مضامين الاتفاق الروسي التركي يمكن أن نرسم صورة للمستقبل القريب وإذا غابت عنا تفاصيل الاتفاق الروسي التركي فإن الأمر الذي لا يحتاج لبحث وتدقيق هو أن تركيا لم تعد تبالي بحلب وأنها غير مستعدة حتى الآن على الأقل لفعل شيء ملموس على الأرض لمنع حلب من السقوط، وهو ما يعني أن المجاهدين من كافة الفصائل ليس لديهم أي حليف خارجي مباشر وأن التعويل على دعم تركي في حلب هو أمر بعيد عن أذهان الفصائل ولم يعد لديهم إلا الاعتماد على الله ثم تفعيل قدراتهم الذاتية للمواجهة.

دائما ما يقال أن الدول ليست جمعيات خيرية تقدم الخدمات دون مقابل فالمصلحة «القومية» أو «الوطنية» الضيقة هي ما يحكم المعادلة، وهذا لا يعني أن تركيا لم تقدم للقضية السورية شيئا بل قدمت أشياء كثيرة لكنها لن تذهب بعيدا في الخيار العسكري وتدخلها في سوريا ليس كما يشاع لإسقاط نظام الأسد بل لها مشروع آخر ضد تنظيم الدولة وبهذا تكسب الرضى الأمريكي والغربي وتوظفه للحرب ضد الأحزاب الكردية التي استغلت الواقع للحصول على دولة كردية قومية وهو ما يهدد تركيا نفسها حيث يقطن في مناطقها الحدودية النفطية قرابة ملايين الأكراد سيطالبون بالانضمام لدولتهم الموعودة وبالتالي تخسر تركيا كل تلك المناطق ذات الأهمية البالغة.

ومن يقرأ خريطة الصراع والتحالفات يدرك أن الثوار بمختلف تشكيلاتهم العسكرية وفصائلهم العاملة في الميدان لم يحصلوا على الحليف الذي كانوا يرغبون به بل على العكس الحليف وجد من يريد ليحركه حيث يريد لتحقيق مصلحته هو لا مصلحة الشعب السوري.

من هنا يظهر للجميع أهمية العودة إلى الله أولاً ثم العودة إلى الذات لتفعيل أمرين مهمين؛ الأول: الإرادة للقتال والعزم على الاستمرار ورفع المعنويات للقتال حتى في مثل هذه الظروف الحرجة. والأمر الثاني: هو تفعيل القدرات الموجودة لدى الفصائل وجمع الطاقات لخوض هذه المرحلة الفاصلة، وكل الفصائل في الشام تدرك تمام الإدراك أن المشكلة ليست في قلة الإمكانات ولا في ضعف الموارد البشرية ولكن المشكلة هي في التفرق أولا، ولهذا أشار الأمير الجديد لحركة أحرار الشام الشيخ علي العمر عندما قال أن ما منيت به الثورة في الأيام الأخيرة من انتكاسات عسكرية هو بسبب التفرق والتشرذم.

فإذا توحدت القلوب على الهدف ووضعت كل ما لديها من طاقة وقوة لصد هذه الهجمة الكبرى على الشام فإنهم بحاجة فقط للخطط الجديدة والنوعية التي تخرج من قوقعة الدفاع إلى خطة الهجوم والمبادرة وبطرق جديدة وبتشكيلات مرنة تربك العدو وتشتت اهتمامه، وهذا لا يتأتى إلا بالتفكير الجاد بالتحرك إلى مناطق النظام سواء باتجاه الساحل أو باتجاه دمشق.

يجب على القادة العسكرين التفكير هذه المرة بطريقة مختلفة تماماً لحققوا عنصري المفاجأة والإرباك للعدو ريثما يتوجهون لتحويل النظام إلى حالة الدفاع ثم الحصار.

قطع طريق أثريا خناصر مهم؛ والعمل على خطوط العدو الخلفية بالغ الأهمية، وتحويل المناطق التي يدخلها النظام إلى ساحة استنزاف ضروري حتى مع تكاليفه الباهظة.

الأمر المهم أهمية بالغة؛ هو أن نغير طريقة التفكير في رسم الخطط العسكرية فنتحول إلى المرونة القاتلة للعدو والانتشار المشتت للعدو والمبادرة حيث لا يتخيل أحد.

والله الناصر والمعين..

صورة وتعليق



منحوتة على جدار مكتبة إيطالية

التعليق: اكسروا جدار الجهل بالقراءة، واحفروا عن الكنوز في داخلكم

الصورة من اختيار القارئ «أبو سياف الأوزبكي» والتعليق للشيخ أبي قتادة الفلسطيني

الشيخ أبو قتادة عمر محمود: «لا يجوز الحديث عن التغلب» و«بناء الأمم يعني إلغاء كلمة الانتقام من معجمها تماماً»

عماد هادي – المسرى

اعتبر الشيخ أبو قتادة الفلسطيني أن الأحداث التي حدثت مؤخراً للمجاهدين من تراجع في معارك حلب، أمر متوقع مؤكدا في ذات الوقت أنه يفهم أن النصر لن يقع بلا منعطف ، بل بلا منعطفات كثيرة تسقط فيها الكثير من الأوساخ حسب قوله.

وتابع في حوار أجراه معه الناشط الإعلامي أبو محمود الفلسطيني «أنا توقفت منذ مدة عن تصور الأحداث الآتية، لأني اكتشفت أن الغيب مليء بالعجائب مما لا نتوقعه ، سواء كان لسوء الظن أو لحسنه سنفاجأ دوما بالغرائب والوقائع العجيبة لكن عندي يقين أن هناك منعطفات كبرى ستقع منها انسياح الجهاد لأراضي أخرى تغير معالم القيادات والجماعات دخول الكفار الأصليين على الخط بوضوح أكثر كشف مزيد من الساقطين تحت دعاوى فقه المصلحة».

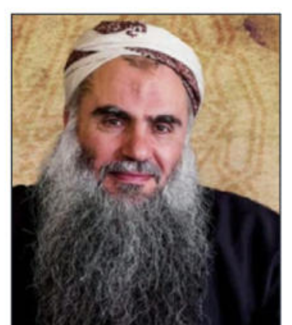
وعن سبب خوف الشيخ من النصر أجاب بقوله: « أخاف أن يأتينا فننسبه لنا أخاف منه حتى لا يقع التنازع فالنصر يتنازعه الناس أخاف أن يكون فتنة ولذلك قال تعالى: «وأخرى تحبونها» يعني هو لنا.

الله تعالى يحب لنا المغفرة والجنان وهذا حاصل بلا هوامش مع البلاء بلا تنازع، لا أحد ينازعك على سجنك ولا على فقرك ولا على سيلان دمك، أنت وحدك معها تبكي لمولاك تتجرد من كل قوة ومن كل حول وتذهب داعيا سائلا مع الفقر يقينا، ومع العجز تماما لا يمكن لنا أن نعيش نصرا يحبه الله حتى يبلغ منا اليأس نهايته فيأتي النصر فننسبه لله، ترى الناس اليوم يشكرون دولا ويشكرون قادة ومتبرعين لذلك النصر لا يخاف منه إن نزل على المتقين، لأنهم ينسبونه لله ويستقبلونهم بالاستغفار كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

لو حصل النصر اليوم سيطلب كل من دفع قرشا جزءا من الغنيمة ولكن اصبر سيهرب هؤلاء جميعا وسيصرخون أنهم غيروا وبدلوا حتى إذا جاء النصر لم يكن أهله إلا من ثبت فقط ومن باع نفسه لله فقط.

اليوم يظن من يعيش في الفنادق أنه مجاهد وكل هذا لا يتلاءم مع نصر الله لهذا الدين ولا من أن النصر مربوط في القرأن مع المغفرة النصر مع الجهل هزيمة للإيمان هزيمة للتقوى ولا يُستبعد أبدا أن يسرق وأن يتقلده فاسدون ونحن نعيش أيام النبوءات وهذا يعني انتصار الدين وغلبة الإيمان وازالة الكفر؛ ولذلك لا بد من هذه المقدمات من الفتن والبلايا ولذلك لما قلت: أخاف أن يأتي النصر اليوم كنت أفهم أنه لو جاء لتنازعه المنافقون ولغلبوا عليه لكثرتهم يومها».

وعن السؤال الذي قدم له عن انسياح المجاهدين وعن مشروع وحدة المجاهدين، اعتبر الشيخ أبو قتادة أن الإنسياح سيسقط القطرية ويسقط العصبيات الفاسدة التي صنعها جند الشيطان ويقضي على توهم السيطرة المفترضة من الكفار على بلادنا وسيمنع تحصيل موطئ القدم في مساحة ضد مساحة أخرى مشتعلة



الشيخ أبو قتادة الفلسطيني –حفظه اللَّه–

توسع المساحة الجهادية يقينا من مصلحتنا مع شيء من الجهد والتعب لكن محصلته للأمة.

وعن الوحدة بين المجاهدين وضح الشيخ أن الوحدة مطلب شرعي، لكنه لم يزل بعيدا، فلا يوجد مقدماته ولا شروطه ومنذ مقتل عثمان لم تجتمع الأمة، انتهى هذا الأمر فلنتعامل معه كتعامل الرجل مع زوجته استمتع بها، ولا تصلح رأسها، لكنك لو أصلحته كسرته، ولذلك سيفرض بعضهم حل السيف، وهو حل آثم اجرامي منبوذ شرعاً، وعاقبته المزيد من الدم بلا تحقق مقصده، البون بين الناس موهوم لكنه مجذر من خلال صبغة شرعية رقيقة ولكنها في النفوس غليظة.

وتابع الشيخ «رأيت البعض اليوم من يدعو لترك الجماعات من أجل الانضمام لجماعة واحدة لما قرأته تعبت وقلت هكذا تصنع الأوهام بالنسبة للاندماج، والصراخ الذي رافقه، أولا الحمد لله أنه لم يؤثر عني كلمة واحدة ضده، بل رأينا ممن صدع الرؤوس بوجوب الوحدة أن صار ضدها، وهذا يبين لك عمق الأهواء في النفوس اما توقع الوحدة فهذه أمنية لكنها أماني بعيدة».

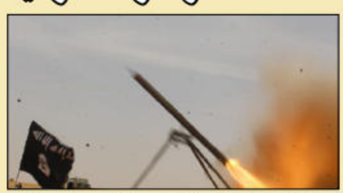
وفي ردة على سؤال أسلوب التغلب وتواجد المنافق والعميل في الساحة أكد الشيخ أبو قتادة أن أسلوب الغلبة غير صحيح، مؤكدا أن الغلبة عند المسير للهدف يعني الدم والفتن وتغير الهدف وتجربة الدولة أكبر برهان لا يجوز الآن الحديث عن الغلبة ولا بعد ألف سنة حسب قوله.

وأكد الشيخ أن الحل هو المسير للهدف وكل من يقاتلنا نسحقه، أما أن نبتدئ الآخرين بهذه المفاهيم من وجوب طاعتنا فهذا يعني الدم المنهي عنه وأضاف «وصدقني سيصيبهم السعار في وقت ما، وسيقاتلوننا، حينها لنا الحجة في إفنائهم».

وأكد الشيخ أن البديل هو التعاون ما أمكن، والتناصح ما أمكن وتمني الخير للجميع، وعدم نشر السوء على الآخر لأنه ربما كلمة أورثت دما.

وأشار في محور حديثه أن الانتقام نفسه غلط وليس الإفراط فيه بناء الأمم يعني إلغاء كلمة الانتقام من معجمها تماما نموذج معاوية هو الذي يبني الأمم نموذج اذهبوا فأنتم الطلقاء.

القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي تستهدف مطار القوات الفرنسية



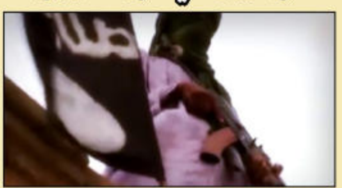
أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، أن مجاهدي الصحراء الكبرى التابعين له استهدفوا بصواريخ الغراد مطار للقوات الصليبية الفرنسية في مدينة تيمبكتو، وهذه هي المرة الثانية التي يستهدف فيها المطار خلال شهر.

مليون متظاهر في إندونيسيا نصرة للقرآن والمطالبة بسجن حاكم جاكرتا



تظاهر قرابة مليون متظاهر في شوارع مدينة جاكرتا، دعماً للفتوى التي أصدرها علماء إندونيسيا تطالب بحبس حاكم ولاية جاكرتا بتهمة إساءته للقرآن الكريم.

أنصار الدين: تدمير مدرعة للصليبيين الفرنسيين في قرية «أبيبرا»



أعلنت مؤسسة رماح أن مجاهدي أنصار الدين فجروا الأربعاء الماضي لغماً على مدرعة للصليبيين الفرنسيين في وادي «أبيبرا» قريبا من القرية مما أدى إلى تدميرها بالكامل بعدها قام الصليبيون بقصف عشوائي على أماكن متفرقة مأهولة بالسكان ولا إصابات.

برلمان سلوفاكيا يقر قانونا يمنع بناء المساجد

وافق البرلمان السلوفاكي على مشروع قانون يمنع بناء المساجد في البلاد وكذلك عدم اعتبار الإسلام دينا رسميا، وأعرب رئيس الحزب القومي السلوفاكي أندريه دانكو عن عدم رغبته في «أسلمة» سلوفاكيا، مضيفا: «علينا أن نفعل كل ما بوسعنا لكي لا يكون من الممكن إنشاء أي مسجد في المستقبل»